



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3114

التاريخ: الجمعة 2014/1/31

الفبر الرئيسي



القدس العربي: القيادة الفلسطينية
تتوقع "مفاجآت كبيرة" بخطة كيري..
وسيكون من الصعب مواجهة
الأمريكان بشكل منفرد

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تدعو عباس للتدخل لمواجهة "التحريض الإعلامي" المصري
الطيراوي يحمل تنفيذية المنظمة مسؤولية عدم التوجه للمنظمات الدولية للانضمام إليها
"مؤسسة الأقصى": الاحتلال يضع اللمسات الأخيرة لبناء "بيت الجوهر" غرب المسجد الأقصى
يعلنون: مصر لن ترى الاستقرار حتى موتي و"الإخوان" أضاعوا فرصة ذهبية
"مجموعة العمل": استشهاد فلسطينيين جوعاً في مخيم اليرموك وثالث بالقتل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية يجدد تأكيده على ضرورة إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة
- 5 3. أبو ردينة يطالب بموقف واضح من التحريض الإسرائيلي على عباس
- 6 4. الرجوب: نعارض تدمير سورية ونتطلع لعلاقات جيدة مع إيران والمنطقة تواجه "سايكس بيكو" جديد
- 6 5. صيام: الحكومة لديها إرادة سياسية لإنفاذ المصالحة
- 6 6. الحمد لله: غزة تشكل أولوية للحكومة ونسعى لتنفيذ مشاريع تنمية في القطاع

المقاومة:

- 7 7. حماس تدعو عباس للتدخل لمواجهة "التحريض الإعلامي" المصري
- 7 8. الطيراوي يحمل تنفيذية المنظمة مسؤولية عدم التوجه للمنظمات الدولية للانضمام إليها
- 8 9. الأسير سلامة يتهكم على مزاعم النيابة المصرية
- 8 10. "إسرائيل اليوم": مخاوف إسرائيلية من تعاضم قوة حماس بالقدس
- 9 11. فتح: إدخال المواد التموينية إلى مخيم اليرموك سيستمر
- 10 12. شعث يطالب الهند واليابان بدور مؤثر في الجهود السياسية الدولية تجاه القضية الفلسطينية
- 10 13. الجيش الإسرائيلي: سقوط صاروخ من غزة على "إسرائيل"
- 10 14. فتح: الاحتلال ينفذ مخططاً لنسف جهود السلام وجريمة القتل بمرام الله جزء منه
- 10 15. "حزب التحرير": تصريحات عباس حول السلام تكشف مدى ضلوع السلطة ورئيسها بـ"العمالة"

الكيان الإسرائيلي:

- 11 16. يعلون: مصر لن ترى الاستقرار حتى موتي و"الإخوان" أضاعوا فرصة ذهبية
- 11 17. ليبيد: المقاطعة الأوروبية ستكبد اقتصادنا ثلاثة مليارات دولار سنوياً
- 11 18. ليبرمان: لم ولن تكون لدينا نية أو خطة لترك مستوطن واحد تحت السيادة الفلسطينية
- 12 19. ليبرمان يدعو إلى تسوية "سيادة إسرائيل" في الجولان في إطار المفاوضات مع الفلسطينيين
- 12 20. بيريز: أبو مازن لديه نوايا خطيرة ويمكن التوصل للسلام بتنفيذ حل الدولتين
- 13 21. شتاينتز: عباس أكثر قادة العالم معاداة للسامية
- 13 22. عضو الكنيست موطي يوغاف: كيري يعاني من الهلوسة بكل ما يتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية
- 13 23. نتياهوو طلب من بوتين إلغاء صفقة صواريخ "إس" 300 مع إيران
- 14 24. وزارة التعليم الإسرائيلية تعلن عن وقف تعلم اللغة العربية بالمدارس كمادة إلزامية
- 14 25. معاريف: 405 مليون شيكل ميزانية الاحتلال لمدينة القدس
- 14 26. أمن بلدات شمال "إسرائيل" يثير خلافات داخل المؤسسة الإسرائيلية
- 15 27. "حرب السايبر" تشغل "إسرائيل": البحث في تحويل "النقمة إلى نعمة"
- 16 28. الخطة الخماسية الجديدة للجيش الصهيوني تقلص سلاح البر وتزيد أجهزة الاستخبارات وجمع المعلومات

الأرض، الشعب:

- 16 29. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطينيين جوعاً في مخيم اليرموك وثالث بالقتل

- 16 30. "مؤسسة الأقصى": الاحتلال يضع اللمسات الأخيرة لبناء "بيت الجوهري" غرب المسجد الأقصى
17 31. دعوات لتنظيم اقتحامات ثابتة ومنظمة كل أسبوع لـ"قبة الصخرة" لإثبات وجود يهودي فيها
17 32. توقف إدخال المساعدات إلى مخيم اليرموك
18 33. إصابات جراء سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال على قطاع غزة
18 34. الاحتلال يهدم نحو 50 منشأة في الأغوار ويشرد أكثر من 150 فلسطينياً
19 35. أكثر من ألف مستوطن يقتحمون مقام "يوسف" في نابلس
19 36. مدهامة قسم (7) في معتقل النقب ومحاكم الاحتلال تمدد اعتقال 36 أسيراً
19 37. الضفة: اعتقال أربعة عشر فلسطينياً وإصابة العشرات بمواجهات مع الاحتلال قرب "عوفر"
20 38. جنين: اختتام "حملة دعم فلسطيني اليرموك" بجمع 16 طناً من مواد الإغاثة
20 39. اتفاق إطار بين "الأونروا" وموظفيها وتعليق الاحتجاجات في قطاع غزة
20 40. "تمرد غزة": حماس تُنفذ أجندة أمريكية للحفاظ على أمن "إسرائيل"

مصر:

- 21 41. بحث استخباري إسرائيلي: السادات كان انتهازياً ومنافقاً وبدون مبادئ ومؤهلات

الأردن:

- 22 42. عمان: سلسلة بشرية دعماً للمحاصرين في مخيم اليرموك

لبنان:

- 22 43. الرئيس اللبناني: التهديدات الإسرائيلية خرق لـ1701

عربي، إسلامي:

- 22 44. السعودية: عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية من شأنه نسف أسس العدالة والإنصاف
23 45. تركيا تنفي مزاعم إسرائيلية بوجود قواعد لـ"القاعدة" على أراضيها
23 46. انطلاق ملتقى "خليجيون لأجل القدس" في الكويت بمشاركة شبابية

دولي:

- 24 47. النرويج تمنع الاستثمار بشركات لها علاقة بالاستيطان
24 48. "حملة الوفاء الأوروبية" تدخل مخيم اليرموك وتبدأ بتوزيع الطرود الغذائية
24 49. رئيس الوزراء الفرنسي السابق: السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين ضروري
24 50. ممثلة أمريكية تنسحب من "أوكسفام" لمصلحة الترويج لشركة تعمل في المستوطنات

مختارات:

- 25 51. مصري يبلغ النيابة عن زوجته بأنها "إخوانية"

تقارير:

25 52. "الأمن القومي" الإسرائيلي: تخوف من إيران، تمدد الحرب السورية، حزب الله فقد قوته، حماس بحالة ضعف

حوارات ومقالات:

28 53. بين كيري وقدسنا بندقية... جواد بولس

30 54. يتحللون من اليهودية... صالح النعامي

32 55. نقاش في "إسرائيل" حول السلام وشروط التسوية مع الفلسطينيين... أسعد غانم

35 كاريكاتير:

**1. القدس العربي: القيادة الفلسطينية تتوقع "مفاجآت كبيرة" بخطة كيري.. وسيكون من الصعب مواجهة
الأمريكان بشكل منفرد**

رام الله - غزة - وليد عوض- اشرف الهور: أكدت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع لـ "القدس العربي" أن خطة "اتفاق الإطار" التي يسعى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الى تقديمها قريبا، "لا تزال مبهمة" في العديد من مفاصلها خاصة للاجئين وحدود العاصمة القدس، في الوقت الذي كشفت فيه تقارير أن كيري سيعرض هذه الخطة لحل قضايا الخلاف بين الفلسطينيين والإسرائيليين خلال اجتماع للجنة الرباعية الدولية يعقد مطلع الشهر المقبل في ألمانيا.

وأكدت مصادر فلسطينية شارك بعضها في اجتماعات عقدتها القيادة الفلسطينية مؤخرا أن خطة وزير الخارجية كيري "لا تزال مبهمة" وأنه لم يعرض تفاصيل دقيقة حول الخطة، حول ملفات الحل النهائي خاصة حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية، تحديدا في منطقة القدس العاصمة، وبما يخص ملف اللاجئين. أحد من شاركوا في اجتماعات اللجنة السياسية التي شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية قال لـ "القدس العربي" إن القيادة تتوقع "مفاجآت كبيرة" في خطة كيري، وأنه "سيكون من الصعب كثيرا مواجهة الأمريكان بشكل منفرد إن لم يتوفر غطاء عربي لرفض الأفكار التي لا تتماشى مع المطالب الفلسطينية لتحقيق السلام".

وأبرز ما فهمته القيادة الفلسطينية من كيري حسب هذا المسؤول ليس ما يتعلق بترتيبات عملية السلام، وكيفية حل الملفات العالقة، وإنما فهم سعي الإدارة الأمريكية لإطالة عمر المفاوضات لعام آخر، أو حتى نهاية العام الجاري، بعد انقضاء مدة الشهور التسعة التي حددت سابقا للتفاوض، والتي تشارف على الانتهاء دون نتائج.

وعلمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية مطلعة على تفاصيل اللقاء الذي عقد في واشنطن بين عريقات وكيري مؤخرا أن اتفاق الإطار الأمريكي المرتقب سيدفع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للتعامل معه بإيجابية خاصة وأنه سيحظى بدعم دولي من قبل أطراف اللجنة الرباعية الدولية المعنية بمتابعة العملية السلمية بالمنطقة.

ومن جهته أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الخميس أن الفلسطينيين لا يمكنهم القبول بأفكار كيري التي وصفها بأفكار إسرائيلية والتي تجعل موعد بدء وانتهاء الانسحاب الإسرائيلي مجهولاً.

وقال عبد ربه في حديث للإذاعة الفلسطينية الرسمية أمس الخميس، إن "أفكار كيري تعطي الفلسطينيين صيغاً عامة وغامضة حول مصير القدس وتريد اقتطاع الأغوار بحجة الأمن وتحويلها إلى جزء من إسرائيل كما أنها تريد أن تلغي أي حق للاجئين بموجب الشرعية الدولية".

وجدد تأكيده أن القيادة الفلسطينية ستذهب إلى المؤسسات الدولية في أقرب وقت ممكن لبحث الإستيغان ومعاقبة إسرائيل على جرائمها، وإصدار بيان مماثل لبيان الإتحاد الأوروبي لمقاطعة الإستيغان وإلزام كافة الدول بتطبيقه.

القدس العربي، لندن، 2014/1/31

2. هنية يجدد تأكيده على ضرورة إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة

جدد إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، تأكيده على ضرورة إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة الوطنية.

جاء ذلك خلال زيارة هنية مساء الخميس (1/30) للدكتور زكريا الآغا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" في منزله بمدينة غزة لتهنئته بنجاح العملية الجراحية التي أجراها مؤخراً.

ورافق هنية خلال الزيارة مستشاريه للشؤون الخارجية والاعلامية الدكتور باسم نعيم وطاهر النونو، والنائب في المجلس التشريعي محمد فرج الغول.

فلسطين أون لاين، 2014/1/30

3. أبو ردينة يطالب بموقف واضح من التحريض الإسرائيلي على عباس

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن المسلسل الخطير للتحريض الإسرائيلي على الرئيس محمود عباس، وآخره وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاميتش، يتطلب موقفاً واضحاً من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ومن الإدارة الأميركية بوقف هذا الهجوم الخطير.

وأشار أبو ردينة في تصريح اليوم الخميس، إلى أن قتل الجيش الإسرائيلي المستمر للمواطنين الفلسطينيين وآخرهم شهيد الأمس محمد مبارك، هو الترجمة الطبيعية لهذه السياسة التحريضية المستمرة من قبل وزراء رسميين إسرائيليين.

وأكد أبو ردينة أن مواقف الرئيس والقيادة الفلسطينية هدفها الحفاظ على ثوابت وحقوق الشعب الفلسطيني وليس التغطية على التحريض بالقتل وتخريب آخر ما تبقى من الجهود الأميركية للحفاظ على الفرصة الأخيرة للسلام، ومن خلال استمرار البناء الاستيطاني غير الشرعي، والإعلانات المستمرة برفض الانسحاب من الحدود الفلسطينية-الأردنية، وكذلك رفض الاعتراف بحقوق اللاجئين.

وختم الناطق باسم الرئاسة قائلاً: إن الحكومة الإسرائيلية تتحمل تداعيات هذه السياسة المدمرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/1/30

4. الرجوب: نعارض تدمير سورية ونتطلع لعلاقات جيدة مع إيران والمنطقة تواجه "سايكس بيكو" جديد

لندن: أكد اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" أنه يعارض عملية تدمير سورية، وقال في حديث لمحطة "الميادين" الفضائية ان سورية تواجه "سايكس بيكو" جديد يريد تفتيتها. وقال اللواء الرجوب ان حركة "فتح" والسلطة حرصتا دائما على استمرار العلاقة مع النظام السوري، وان الاتصالات لن تنقطع مطلقا. المقابلة اجريت معه اثناء زيارته لطهران التي يزورها حاليا بعد قطيعة استمرت عشر سنوات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الايرانية. والتقى اللواء الرجوب السيد محمد جواد ظريف وزير الخارجية الايراني وعدد من المسؤولين الايرانيين، وقال في المقابلة نفسها ان السلطة حريصة على اقامة علاقات قوية مع إيران، وان الكرة حاليا في الملعب الايراني.

وكان الرجوب قال مساء الثلاثاء ان وزير الخارجية الايراني "أكد موقف ايران الثابت دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه ودعم ايران لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وقال الرجوب ان "صفحة جديدة من العلاقات الثنائية قد بدأت بين الجانبين اساسها الاحترام المتبادل بين الجانبين والدعم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني التي لا جدال فيها". وشدد "على حرص قيادة حركة فتح الدائم من أجل لم الشمل الفلسطيني، وإنهاء الانقسام، وانتهاج مبدأ الاعتدال في السياسة الفلسطينية لمواصلة العمل على تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

رأي اليوم، لندن، 2014/1/31

5. صيام: الحكومة لديها إرادة سياسية لإنفاذ المصالحة

أكد أمين عام مجلس الوزراء عبد السلام صيام أن الحكومة الفلسطينية لديها إرادة سياسية واضحة وقوية باتجاه تهيئة المناخ السياسي والاجتماعي من أجل إنفاذ المصالحة، وتطبيق البنود المتفق عليها بالقاهرة والدوحة، داعيا إلى تضافر الجهود لتهيئة الأجواء لإتمامها. وأضاف: "لنكون صريحين، المصالحة لتكون واقعة على الأرض تحتاج لتضافر الجهود من الجميع، ولكن نحن نشعر بسلبية من الأطراف الأخرى، ونأمل أن تتحول لاجابية حتى يرى الفلسطينيون المصالحة على أرض الواقع".

فلسطين أون لاين، 2014/1/30

6. الحمد لله: غزة تشكل أولوية للحكومة ونسعى لتنفيذ مشاريع تنمية في القطاع

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، أمس، إن قطاع غزة يشكل أولوية، وأن الحكومة تقدم الدعم اللازم لمساعدة المواطنين في القطاع الذين يعانون من الحصار الإسرائيلي. وأكد الحمد لله خلال لقائه بمقر رئاسة الوزراء في رام الله، مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير والوفد المرافق له، أن الحكومة تعمل بالتعاون مع اللجنة الرباعية والأطراف المختلفة على تنفيذ مشاريع تنمية في القطاع كمشروع التنقيب عن الغاز، ومشروع تحلية مياه البحر.

وبحث الجانبان أهمية تدخل اللجنة الرباعية في مشروع التنقيب عن الغاز في قطاع غزة، ومحطة تحلية المياه، وأهمية دعم المناطق المصنفة "ج" بهدف تمكين السلطة من الاستثمار في تلك المناطق، إضافة إلى دعم قطاع السياحة الذي يساعد الحكومة في الحد من أزمته الاقتصادية، كما تم بحث آخر التطورات السياسية والاقتصادية.

الأيام، رام الله، 2014/1/31

7. حماس تدعو عباس للتدخل لمواجهة "التحريض الإعلامي" المصري

غزة: طالبت حركة حماس للمرة الأولى منذ أن توترت علاقتها مع حكام مصر الجدد، الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقيام بدوره في "مواجهة التحريض الإعلامي المصري"، وذلك بعد أن كانت قد دعت لتشكيل "لجنة تحقيق محايدة" من دول عربية وإسلامية للتحقيق في الإتهامات المصرية ضدها. ودعا الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس في تصريح صحافي تلقت "القدس العربي" نسخة منه الرئيس عباس إلى "إعلان موقفه من التحريض الإعلامي المصري المستمر ضد الشعب الفلسطيني الذي لم يتورع عن استهداف الشهداء والأسرى". وقال "طالما سمعنا عباس وهو يدعو حماس لعدم التدخل في الشأن المصري وهو يعلم أنها لا تتدخل، واليوم نطالبه أن يقوم بدوره في مواجهة حملات التحريض ضد الشعب الفلسطيني التي تجاوزت كل الحدود".

ومنذ أن جرى عزل الرئيس محمد مرسي مرشح الإخوان المسلمين، هاجمت وسائل الإعلام المصرية القومية والليبرالية حركة حماس كثيرا، واتهمتها بالمشاركة إلى جانب الجماعة في أحداث زعزعة أمن مصر، ومنها هجمات ضد الجيش في سيناء، وعمليات تفجير في المدن المصرية، غير أن الحركة نفت هذه الإتهامات، وكذلك نفت مشاركتها في أحداث السجون المصرية خلال فترة ثورة 25 كانون الثاني/يناير، وأكدت أن العديد من أسماء ناشطيها المتهمين بأحداث مصر إما شهداء قضا قبل الثورة، أو أسرى في سجون إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2014/1/31

8. الطيراوي يحمل تنفيذية المنظمة مسؤولية عدم التوجه للمنظمات الدولية للانضمام إليها

رام الله . وليد عوض: حمل اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الخميس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية عدم التوجه الفلسطيني لمنظمات الأمم المتحدة والانضمام إليها بناء على الاعتراف بدولة فلسطين كدولة غير عضو في المنظمة الدولية. وشدد الطيراوي الذي كان من أبرز المعارضين لقرار استئناف المفاوضات مع إسرائيل في نهاية تموز/ يوليو الماضي على أن القيادة الفلسطينية أخطأت كونها لم تتوجه إلى الأمم المتحدة بعد أن حصلت على عضوية دولة مراقب في الجمعية العمومية، والانضمام إلى كل منظمات ووكالات هذه المنظمة الدولية. وأشار خلال مؤتمر صحافي عقده أمس الخميس في مقر نقابة الصحفيين في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية إلى أن مركزية فتح أوصت بالتوجه الفلسطيني للمنظمات الدولية، وقال "فإننا في الاجتماع الأخير للجنة المركزية للحركة أخذنا قراراً بالتوجه إلى الأمم المتحدة، وأن تكون البداية بالتوقيع على ميثاق جنيف الأربعة، لنصبح دولة تحت الاحتلال، وطلبنا من الرئيس محمود عباس أن يذهب بهذا القرار الفتاوي إلى

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لعرض القرار عليهم، ولكن التنفيذية قصرت ولم تقم بدورها، ومن يتحمل هذه المسؤولية هي اللجنة التنفيذية".

وبشأن الوضع الداخلي لفتح شدد على ضرورة أن يعقد المؤتمر السابع للحركة هذا العام في فلسطين، لمواصلة نهج إحياء الحركة وإبقائها في قيادة الحراك الوطني، كاشفاً عن أن محمد دحلان صدر بحقه قرار فصل من الحركة، وبالتالي فهو لن يشارك في المؤتمر.

القدس العربي، لندن، 2014/1/31

9. الأسير سلامة يتهم على مزاعم النيابة المصرية

الرسالة نت- محمود هنية: تهكم الأسير المجاهد حسن سلامة، زج النيابة المصرية باسمه بزعم تورطه في أعمال عنف في مصر.

ونقلت غفران زامل لـ"الرسالة نت"، عن خطيبها الأسير سلامة، قوله " هذه الاتهامات تثير الاستهزاء والسخرية، فلا يصدق عقل أن أسيراً مقيداً منذ 18 عاماً لدى الاحتلال، يتهم بكل هذه الاتهامات غير الواقعية".

يشار إلى أن الاحتلال يحكم على القائد حسن سلامة بما يزيد عن 45 مؤبداً، أمضى منهن 18 عاماً، لمسئوليته عن عمليات الثأر لاغتيال المهندس يحيى عياش.

وأضاف سلامة " حري بالعرب السعي لإطلاق سراحنا بدلاً من زجنا في أتون أحداثهم الداخلية"، فيما نوه إلى أن السجن تحول إلى حالة من النكات والتندر بين المعتقلين بعد سماعهم لهذا الخبر.

وقالت غفران إن هذه التصريحات أثرت سلباً على نفسية القائد سلامة، الذي كان ينتظر دوراً عربياً في تخليصهم من سجون الاحتلال، قبل أن يتحول هذا الدور إلى متأمر على قضيتهم".

ويضيف سلامة كما تنقل غفران " لا أتوقع كيف يحكون هذه القصص ويألفونها على هذا النحو"، متسائلاً "ماذا يبغون من ورائها، وماذا تريد النيابة المصرية من أسير مقيد لدى الاحتلال!؟"

وأكد أن عملية التشويه التي تتعرض لها المقاومة لن يصب إلا في مصلحة الاحتلال فقط، متابعاً " لو كان لدينا كل هذه القدرات للخروج من السجون ما احتاجت كتائب القسام أن تختطف شاليط لتبادل به المجاهدين داخل المعتقلات".

وجدد سلامة تأكيده عمق العلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني، داعياً عقلاء الشعب المصري إلى "توقيف مثل هذه الأكاذيب، لأن همّ المقاومة هو الدفاع عن أمتها وشعبها، لا أن تتورط بأحداث ضدها".

الرسالة، فلسطين، 2014/1/30

10. "إسرائيل اليوم": مخاوف إسرائيلية من تعاضم قوة حماس بالقدس

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن هنالك مخاوف صهيونية من تعاضم قوة وحضور حركة حماس في مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت الصحيفة اليوم الخميس أن "مخاوف الإسرائيليين" جاءت عقب إعلان جهاز "الشاباك" قبل يومين اعتقال ما وصفها بـ"الشبكة الهامة التابعة لحركة حماس في القدس".

وأشارت إلى أن الشاباك اعتقل "شبكة بنية تحتية تابعة لحماس تولى بعض أفرادها منصب قائد منطقة وتولى أفراد الشبكة توجيه وتمويل عمل حركة حماس في أحياء مدينة القدس ومنطقة المسجد الأقصى وعملوا على تعزيز قوة ونفوذ حماس في أوساط سكان القدس".

وقالت الصحيفة إن "الشبكة" نجحت في تعبئة ناشطين في مجموعة متنوعة من المجال الدعوي والتعليمي والمساعدات المالية.

وحسب الصحيفة، فإن نشاطات "الشبكة" تهدف إلى جعل السكان الفلسطينيين بالقدس أقرب إلى أيديولوجية حماس من خلال بناء المؤسسات التابعة للحركة بهدف تحقيق توسيع دائرتها من المؤيدين لها".

وقالت "إسرائيل اليوم" إن نشاط حركة حماس يعمدون إلى تبني المناسبات التعليمية والاجتماعية لنشر رسالتها بين المقدسيين واستقطاب أكبر عدد ممكن من المقدسيين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين صهاينة أن نشاط حماس نجحوا في محاكاة عناصر حزب الله اللبناني في استقطاب مؤيديهم عبر تقديم الخدمات الاجتماعية وبناء قوة عسكرية متينة وصولاً إلى اعتلاء السلطة السياسية.

الشعب، مصر، 2014/1/31

11. فتح: إدخال المواد التموينية إلى مخيم اليرموك سيستمر

ولن تقتصر الإغاثة على هذه الدفعة من المواد الغذائية، إذ أكد أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات لـ«الشرق الأوسط»، أن المواد التموينية «سيتواصل إدخالها إلى المخيم». ولفت إلى «التنسيق مع الأونروا والحكومة السورية لإدخال المزيد منها»، مشيراً إلى أن اللجان الفلسطينية «أعدت سيارات إسعاف لإجلاء 50 مريضاً يعانون من مضاعفات نقص الغذاء»، لافتاً إلى أن الحالات الصعبة «كان لها أولوية».

ويأتي إدخال المواد الإغاثية وإجلاء المصابين على دفعات من المخيم، تنفيذاً لاتفاق عقد بين السلطات السورية والمعارضة والفصائل الفلسطينية لتحديد المخيم، يشبه إلى حد كبير الاتفاق الذي عقد بين المعارضة والنظام السوري في المعضمية (جنوب دمشق) وبرزة (شرق دمشق) خلال الشهرين الماضيين.

وقال أبو العردات إن الاتفاق «أنجز مع كل الأطراف، ويقضي بإدخال المواد التموينية إلى المخيم، فيما تتولى إدارة شؤونه لجنة أهلية وطنية تتألف من لجنة شعبية وفصائل فلسطينية ووجهاء المخيم»، مشيراً إلى أن الاتفاق يقضي أيضاً «بتأمين خروج المسلحين الأجانب من المخيم، وتسوية أوضاع المسلحين السوريين بالاتفاق مع السلطات السورية، فيما يتولى المسلحون الفلسطينيون في أول مرحلة حراسة مداخل المخيم لمنع دخول مسلحين إليه».

ويجبر الاتفاق القوات الحكومية على تسهيل الإجراءات الأمنية على مداخل المخيم، وتسهيل حركة دخول وخروج السكان، وإتاحة المجال للقوات المولجة حماية مداخل المخيم، بتسهيل عبور المواد الغذائية.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/31

12. شعث يطالب الهند واليابان بدور مؤثر في الجهود السياسية الدولية تجاه القضية الفلسطينية

رام الله: اطلع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات الدولية الدكتور نبيل شعث، ممثل اليابان جونيا ماتسورا، وممثل جمهورية الهند بي.اس.مبارك، في لقاءين منفصلين، أمس الخميس، على آخر التطورات السياسية الفلسطينية.

ووضع شعث ممثلي الدولتين في صورة المفاوضات السياسية الجارية والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام فرص الوصول إلى اتفاق، والمقترحات التي يطرحها وزير الخارجية الأميركية جون كيري لاتفاق الإطار، مؤكدا العودة الى المؤسسات الدولية بعد انتهاء فترة المفاوضات المتفق عليها.

وطالب شعث الهند واليابان بدور مؤثر في الجهود السياسية الدولية المبذولة. مشيراً إلى أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في حال فشل المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

كما بحث شعث مع الضيفين العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها على الصعيد الثقافي والاقتصادي والأكاديمي والحزبي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/31

13. الجيش الإسرائيلي: سقوط صاروخ من غزة على إسرائيل

القدس - أ ف ب: أفاد الجيش والشرطة الإسرائيليان ان صاروخاً أطلق مساء الخميس من قطاع غزة سقط في جنوب إسرائيل من دون أن يسفر عن إصابات أو أضرار.

وأورد بيان عسكري أن "صاروخاً أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة غير مأهولة في جنوب بلدة نيتيفوت". وقالت متحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية ان "الصاروخ لم يخلف ضحايا أو أضراراً".

ويرى المحللون أن "تصاعد وتيرة الغارات الإسرائيلية وإطلاق الصواريخ والحوادث الحدودية في الأسابيع الأخيرة يثير مخاوف من مواجهة جديدة بين إسرائيل وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة".

الحياة، لندن، 2014/1/31

14. فتح: الاحتلال ينفذ مخططاً لنسف جهود السلام وجريمة القتل برام الله جزء منه

رام الله (فلسطين): قال المتحدث باسم حركة "فتح" أحمد عساف أن الطريقة التي تمت بها "جريمة اغتيال الشهيد محمد مبارك يوم أمس، تؤكد نوايا الحكومة الإسرائيلية المبيتة لنسف الجهود الامريكية والدولية لدفع عملية السلام".

وأوضح عساف في بيان تلقته "قدس برس" أن "توقيت جريمة الاغتيال التي ارتكبتها جيش الاحتلال بدم بارد وعن سبق اصرار وترصد، والطريقة التي تمت بها، والاستهداف المتعمد لشخص الشهيد محمد ابن مخيم الجلزون هو دليل على أن لدى حكومة نتتياهو خطة لخلط الاوراق ونسف جهود السلام".

قدس برس، 2014/1/30

15. "حزب التحرير": تصريحات عباس حول السلام تكشف مدى ضلوع السلطة ورئيسها ب"العمالة"

رام الله (فلسطين): شن حزب التحرير الإسلامي في فلسطين هجوماً لاذعاً على رئيس السلطة محمود عباس بعد تصريحاته حول رؤيته للسلام وعمل الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع الاحتلال ونبذ المقاومة.

واعتبر حزب التحرير في بيان تلقته "قدس برس" أن هذه التصريحات تظهر مدى ضلوع السلطة ورئيسها فيما وصفه الحزب بـ "العمالة"، وقال إنها "تسقط ورقة التوت وشهادة على نفسه وعلى سلطته وكشف كشف

لحقيقية دور السلطة وأجهزتها الأمنية التي دربها الجنرال الأمريكي دايتون وسلحها الأمريكان واليهود، من أجل حماية الاحتلال اليهودي وجنوده ومستوطنيه وان الاتفاقيات "الخيانية" التي وقعتها المنظمة مع الاحتلال اليهودي جعلت السلطة الفلسطينية جهازا أمنيا مهمته حماية اليهود وحفظ أمنهم".
قدس برس، 2014/1/30

16. يعلن: مصر لن ترى الاستقرار حتى موتى و"الإخوان" أضاعوا فرصة ذهبية

برلين - وكالات: قال وزير الجيش الإسرائيلي، "موشية يعالون" مساء الخميس، إن مصر لن تشهد أي استقرار في القريب العاجل، وأنه سيموت قبل أن يرى مصر تتخطى مرحلة الاضطرابات وتعود للاستقرار. جاءت تصريحات يعالون الغربية، أثناء لقائه وزيرة دفاع ألمانيا" أورسيلا فون دير ليين" في العاصمة برلين، وانتقد "يعالون" الأنظمة الحاكمة في الشرق الأوسط، وخاصة مصر وسوريا، مشددا على أن اسرائيل تفضل أن تتمتع الدول المحيطة بها بالديمقراطية، لكن هذا لم يحدث، وستعيش تلك الدول في اضطرابات بسبب أخطاء تلك الأنظمة. وانتقد تنظيم الإخوان المسلمين وامتدادها من حركة حماس في قطاع غزة، مشيرا إلى أنهم أضاعوا فرصا ذهبية لتحويل بلدانهم إلى ديمقراطية حقيقية، وتسببوا في تلك الفوضى، وهو ما فعله أيضا نظام بشار الأسد في سوريا، فكل تلك الأنظمة متشابهة.

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/30

17. لبيد: المقاطعة الأوروبية ستكبد إقتصادنا ثلاثة مليارات دولار سنوياً

رام الله - علاء الريماوي: قال يائير لبيد وزير المالية الإسرائيلي، في كلمة ألقاها أمام "معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي" في جامعة تل أبيب مساء أمس الأول "من المتوقع أن تكبد المقاطعة الأوربية للإقتصاد الإسرائيلي خسائر تصل إلى 11 مليار شيكل سنوياً أي ما يعادل نحو 3 مليارات دولار"، إضافة إلى أن "9800 عامل سيفقدون عملهم فوراً، وذلك في حال إعلان فشل مفاوضات السلام مع الجانب الفلسطيني".
القدس العربي، لندن، 2014/1/31

18. ليبرمان: لم ولن تكون لدينا نية أو خطة لترك مستوطن واحد تحت السيادة الفلسطينية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة- وكالات: قال وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان في تعقيب على الأزمة بين نتنياهو ووزير الصناعة نفتالي بينيت انه "لم ولن تكون لدينا نية أو خطة لترك مستوطن واحد تحت السيادة الفلسطينية".
وأعرب ليبرمان في تصريح تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس عن سعادته بنهاية الأزمة التي هددت بإنهاء الشراكة بين نتنياهو والبيت اليهودي.
وأضاف: "أنا سعيد بأن نفتالي بينيت قدم اعتذاره لنتنياهو، لكن الأهم من هذا بأنه لم تكن نية ولن تكون تتعلق بمخطط أو خطة لترك مستوطنين تحت السيادة الفلسطينية، لذلك لا أعرف كيف ولماذا فسروا الأمور كما فسروها، لكنني استطيع أن أؤكد تماما بعدم وجود مثل هذه النية أو الخطة ولن نترك مستوطنا واحدا تحت السيادة الفلسطينية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/31

19. ليبرمان يدعو إلى تسوية "سيادة إسرائيل" في الجولان في إطار المفاوضات مع الفلسطينيين

تل أبيب . (يو بي أي): دعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، إلى تسوية ما وصفه بـ"السيادة الإسرائيلية" في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في إطار المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية والأحداث في سورية، وقال إنه لا توجد لدى إسرائيل نية بإبقاء أي مستوطن تحت سيادة فلسطينية. ونقل موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني عن ليبرمان قوله خلال جولة في مرتفعات الجولان اليوم الخميس إن من خلال "الفرصة السياسية الأفضل، ينبغي العودة إلى إقرار موضوع السيادة الإسرائيلية في مرتفعات الجولان في إطار الأحداث في سورية وفي إطار المفاوضات السياسية التي نجريها مع الفلسطينيين. وتابع أن "جزءاً من صفقة الرزمة هذه، ومن هذه الصفقة الشاملة، يجب أن يشمل تفاهماً بيننا وبين المجتمع الدولي، والولايات المتحدة قبل الجميع، بأن الجولان هو جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل". وأضاف أنه "واضح للجميع أن المخاطر الأمنية المرتبطة بقدرتنا في الدفاع عن شمال البلاد، تستوجب اعترافاً بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان من جانب المجتمع الدولي أيضاً". وأشار ليبرمان إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية قررت مؤخراً رصد ميزانيات من أجل تطوير القرى العربية الدرزية الأربع في الجولان في موازاة رصد ميزانيات لتطوير المستوطنات في الجولان.

رأي اليوم، لندن، 2014/1/31

20. بيريز: أبو مازن لديه نوايا خطيرة ويمكن التوصل للسلام بتنفيذ حل الدولتين

القدس المحتلة - سما: قال موقع واللا العبري أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز قال ان هناك امكانية للتوصل للسلام في تلك المرحلة ولكن الرئيس الفلسطيني ابو مازن لديه نوايا خطيرة دون ان يوضح ذلك. ونقل موقع واللا العبري عن بيريز قوله خلال لقاءه مع ممثل الرباعية الدولية توني بلير انه بالامكان الوصول الى نقطة اللاعودة وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي من خلال تنفيذ حل الدولتين. مشيراً أن جميع الاطراف تواصل بذل المزيد من الجهود وتأخذ في اعتبارها التغييرات التي تحدث في المنطقة بشكل عام. وتطرق بيريز الى المضي قدماً بعملية السلام من خلال الخطط الاقتصادية وتحسين الوضع الاقتصادي للشعب الفلسطيني.

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/30

21. شتاينتر: عباس أكثر قادة العالم معاداة للسامية

علاء المشهراوي: وصف وزير الاستخبارات الإسرائيلي يوفال شتاينتر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه أكثر قادة العالم معاداة للسامية منذ ترك الرئيس الإيراني السابق محمود אחمدي نجاد منصبه العام الماضي. وقال شتاينتر في خطاب ألقاه أمام مؤتمر أمني في تل أبيب «منذ مغادرة احمددي نجاد للساحة السياسية بات أبو مازن القائد الأول في بث سم معاداة السامية ومعاداة إسرائيل». وبحسب شتاينتر العضو في حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "في ظل أبو مازن، وصل مستوى التحريض المعادي لإسرائيل والمعادي للسامية في السلطة الفلسطينية إلى مستويات غير مسبوقة، حيث بيت القصيد هو تدمير إسرائيل".

وأضاف "كشخص قام بانكار المحرقة في شبابه، فانه اليوم ينكر وجود الشعب اليهودي وحقه في دولته". واعتبر الوزير الإسرائيلي "طالما لم يحدث تغيير جذري في النظام التعليمي الفلسطيني والإعلام، سيكون أي اتفاق سلام مجرد وهم".

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/1/31

22. عضو الكنيست موطي يوغاف: كيري يعاني من الهلوسة بكل ما يتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة- وكالات: قال عضو الكنيست موطي يوغاف من حزب "البيت اليهودي" في حديث للإذاعة العبرية الرسمية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يتعرض لضغوط من قبل كيري، مشيراً إلى أنها "ضغوط لها طابع لا سامي". وأضاف: "إن قادة الليكود على ثقة أن كيري يعاني من الهلوسة بكل ما يتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية". وتابع: "كيري ليس وسيطاً مستقيماً ولم يأت إلى المنطقة للتوصل إلى حل وسط، إنما إلى تقليل الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/31

23. نتياهو طلب من بوتين إلغاء صفقة صواريخ "إس 300" مع إيران

الناصر - زهير أندراوس: كشفت صحيفة معاريف العبرية، في عددها الصادر أمس الخميس، النقاب نقلاً عن مصادر سياسية وصفتها بأنها عليمة جداً في تل أبيب عن أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، كان قد طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، برفض طلب إيران القاضي ببيعها المنظومة المطورة للصواريخ S300، مشيرة إلى أنّ طلب نتياهو هذا جاء أثناء تشييع جنازة رئيس الوزراء الأسبق أرئيل شارون قبل نحو 3 أسابيع. وبحسب المصادر عينها، تأتي مطالبة نتياهو الرئيس الروسي بعد تجديد طهران محاولاتها للحصول على صفقة قيمتها 800 مليون دولار من أجل الحصول على منظومات صواريخ أرض جو مطورة من نوع S300 من روسيا.

ووفقاً لما جاء في الصحيفة فإنّ نتياهو علم بتلك الصفقات منذ وقت بعيد وطلب التحدث وبسرعة إلى بوتين، لكن حضور الرئيس الروسي لجنازة شارون كانت فرصة سانحة في عقد لقاء مشترك بين الجانبين. ولفتت الصحيفة العبرية إلى أنّ تلك الصواريخ في حال وصلت إلى الإيرانيين فإنّ التوجه لعملية عسكرية ضد إيران سيكون أكثر صعوبة. وأشارت الصحيفة إلى أنّ صفقة صواريخ إس 300 واحتمال تسليمها إلى النظام السوري، أشعلت سجالاتاً روسياً -إسرائيلياً.

القدس العربي، لندن، 2014/1/31

24. وزارة التعليم الإسرائيلية تعلن عن وقف تعلم اللغة العربية بالمدارس كمادة إلزامية

حيفا - وديع عواودة: بموازاة مساعي إسرائيل الرامية للتأكيد على يهوديتها ومن خلال تشريعات وإجراءات تطول كل مناحي الحياة، أعلن وزير التعليم الإسرائيلي الحاخام شاي بيرون الخميس عن وقف تعلم اللغة العربية بالمدارس كمادة إلزامية.

وأثار القرار موجة احتجاج في أوساط فلسطينيي الداخل الذين عدوه خطوة جديدة في تكريس صناعة الأفكار المقولبة نحو العرب، ومقولة تستخف بهم، وتعبيراً عن عدم الرغبة بالعيش المشترك معهم.

ويحتج فلسطينيو الداخل في المقابل على استمرار فرض اللغة العبرية والتاريخ اليهودي والصهيوني موضوعاً إجبارياً على مدارسهم العربية. يشار إلى أن القرار يُبقي تعليم العربية في المدارس اليهودية بالمرحلة الابتدائية إجبارياً كما كان منذ عقود، لكن بشكل مقتضب جداً، أما في المرحلة الثانوية فسيصبح اختيارياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/30

25. معاريف: 405 مليون شيكل ميزانية الاحتلال لمدينة القدس

الرسالة نت - ترجمة خاصة: وافق رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة "نير بركات" على قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير المالية يئير لابيد بزيادة الاستثمار الحكومي في القدس المحتلة إلى 405 مليون شيكل خلال العام 2014. وأشارت معاريف إلى طلب بركات جاء بعد عدة أسابيع مع المناقشات التي جرت في وزارة المالية لزيادة دعم مدينة القدس كعاصمة يهودية لدولة "إسرائيل". ولفتت الصحيفة إلى أن الميزانية لمدينة القدس ستعرض الأسبوع المقبل على الحكومة لإقرار زيادتها وفق ما قدمته ووافقت عليه ما يسمى "بلدية القدس". وشدد بركات على أن القدس لم تعد مجرد مدينة تابعة "لإسرائيل"، ولذا يجب أن تكون أولوية في الاستثمارات "الإسرائيلية" الحكومية، على حد زعمه.

الرسالة، فلسطين، 2014/1/30

26. أمن بلدات شمال "إسرائيل" يثير خلافات داخل المؤسسة الإسرائيلية

القدس المحتلة - آمال شحادة: تشهد المؤسسات العسكرية والسياسية الإسرائيلية، خلافات داخلية في كيفية الحفاظ على أمن بلدات الشمال، المقابلة للبنان والطرف المسؤول عنها، وذلك عقب تقديرات تشير إلى احتمال تكرار سقوط صواريخ عليها. ويتجدد رؤساء بلدات الشمال لمعركة تجاه الجيش، بعدما اقترحت قيادته في الشمال نقل المسؤولية الأمنية لهذه البلدات إلى الجبهة الداخلية. وحذر رئيس "منتدى خط المواجهة" سيفان يحيئيل من أبعاد هذا القرار قائلاً: "في الدولة المتحضرة لا تسقط الصواريخ في الليل ولا يسمع دوي الانفجارات ولا يتواجد ضابط أمن في البلدات، لكننا لسنا كذلك، فنحن نعيش هنا على الحدود التي يوجد العدو في جانبها الآخر، ويحتم علينا طابع الحياة أن نكون على اتصال وثيق مع الألوية العسكرية التي تعمل بيننا". ويرى يحيئيل أن الجبهة الداخلية ستتحول إلى قناة للمعلومات والأسئلة الأمر الذي سيعقد العمل وإحساس الناس بالأمن.

الحياة، لندن، 2014/1/31

27. "حرب السايبر" تشغل "إسرائيل": البحث في تحويل "النقمة إلى نعمة"

حلمي موسى: احتلت "حرب السايبر" مؤخراً مكانة مركزية في دائرة المخاطر الاستراتيجية، التي تواجهها إسرائيل في السنوات المقبلة. واضطر رئيس الحكومة الإسرائيلية ورئيس أركان الجيش وقائد شعبة الاستخبارات العسكرية للتطرق إليها في مؤتمرات عقدت من أجل أمن إسرائيل عموماً أو من أجل أمن السايبر خصوصاً. وأعلنت قيادة الجيش الإسرائيلي أنها تفكر في إنشاء قيادة جبهة سايبر بالتوازي مع قيادات الجبهات الحدودية الثلاث وقيادة الجبهة الداخلية.

وقد طالب بنيامين نتتياهو في مؤتمر "سايبير تيك 2014" الدولي الأول، الذي عقد في تل أبيب بإنشاء "منظمة أمم متحدة للسايبير" لتحويل الانترنت من "نقمة إلى نعمة" بسبب حاجة الجميع إليه. وكانت هذه هي المرة الثانية التي يتطرق فيها خلال أسبوع للسايبير بعد خطابه أمام منتدى دافوس الاقتصادي، حيث أكد أن "الحديث عن السايبير هو الحديث عن إسرائيل". واعتبر نتتياهو أن هذا المجال يمنح إسرائيل الفرصة للتحوّل إلى قوة عظمى عالمية بعدما أنشأت هيئة خاصة للسايبير وقلصت القيود وراهنّت على تطور هذا الميدان.

وبرغم إشارة قائد شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال أليف كوخافي في المؤتمر السنوي لمركز دراسات الأمن القومي "إلى تزايد المخاطر المحيطة بإسرائيل وإلى أن "360 درجة أعداء فعليين" صارت تحيط بها، فإن حرب السايبير باتت، في نظره، أهم من اكتشاف البارود.

وفي مؤتمر عقد في اليوم ذاته في ذكرى رئيس الأركان الأسبق أمنون شاحاك تطرق رئيس الأركان بني غانتس إلى الأمر نفسه منقداً واقع أن إسرائيل لا تفعل بشكل كافٍ في مجال السايبير. ومن جهته طالب العميد ناتي كوهين، وهو مسؤول كبير في شعبة التكنولوجيا، بإنشاء قيادة لجبهة السايبير. وجاءت هذه المطالبة في مقالة نشرها في مجلة "مراخوت" الفكرية العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي. وشرح كوهين في مقالته الأسباب التي استدعت وجود قيادة جبهات مقسّمة على أرضية جغرافية: الشمال والجنوب والوسط، وأذرع البحر والبر والجو، فضلاً عن قيادتي الجبهة الداخلية وجبهة العمق، التي أنشئت قبل عامين لتنسيق "العمليات متعددة الأذرع في العمق الاستراتيجي".

وأشار كوهين إلى أن مجال السايبير يزداد أهمية، وأن عدد المنشغلين فيه في شعبي الاستخبارات والتكنولوجيا يزداد بشكل كبير. وقد تأسست حتى الآن في داخل الجيش دائرة السايبير في شعبة الاستخبارات، وبهدف جمع المعلومات الاستخباراتية وتحديد أهداف الهجوم، ودائرة "حماية السايبير" في شعبة التكنولوجيا، لتشخيص ومواجهة هجمات السايبير ضد أجهزة عسكرية.

ويرر كوهين اقتراحه إنشاء قيادة جبهة سايبير بمستوى الأخطار التي تواجه إسرائيل في هذا المجال، مذكراً بما سبق لرئيس الأركان بني غانتس أن أعلنه في تشرين الأول الماضي بأن الحرب المقبلة قد تبدأ بصاروخ يستهدف هيئة الأركان أو بهجوم سايبير واسع على أجهزة الحواسيب المدنية والعسكرية. وشدد كوهين على أنه "في مجال السايبير تدور اليوم حرب حتى بين دول لا توجد في حالة حرب مع بعضها. وهذا واقع مقلق يلزم إسرائيل بالعمل بسرعة".

السفير، بيروت، 2014/1/31

28. الخطة الخماسية الجديدة للجيش الصهيوني تقلص سلاح البر وتزيد أجهزة الاستخبارات وجمع المعلومات

ذكرت محافل عسكريّة صهيونيّة أنّ الجيش بدأ هذا العام، بصورة رسمية، تطبيق خطة خماسية جديدة تحمل اسم "عوز"، لتحل محل "خطة تيفن" التي جرى اعتمادها للأعوام 2008-2012، مُشيّرة إلى أنّ الخطة الجديدة تنص على تقليص فرق سلاح البر نظراً لاندثار خطر الحرب التقليدية على جميع جبهاتها الحدودية، وآخرها الجبهة السورية، وزيادة الإنفاق على المشروعات المتعلقة بأجهزة الاستخبارات، والقدرات القتالية المتطورة لدى أسلحة الجو والبر والبحر، والحرب السيبرانية في شتى الجوانب، وأساساً جمع المعلومات الاستخباراتية، والدفاع والهجوم. وفتت إلى أنّه ورغم هذه التغييرات، فإنّ التقديرات السائدة لدى المؤسستين السياسية والأمنية تُشير إلى أنّ احتمال أن يكون المستقبل أسوأ من الناحية الأمنية ما زال كبيراً،

مُشدّدة على ضرورة امتلاك المزيد من القوة، في ضوء تزايد الحديث عن مخاطر الحرب المقبلة وطبيعتها، أكثر من الحديث عن احتمالات السلام.

التقرير المعلوماتي 3004، 2014/1/30

29. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطينيين جوعاً في مخيم اليرموك وثالث بالقتل

دمشق: استشهد ثلاثة لاجئين فلسطينيين، الخميس، جراء تواصل الهجمات والحصار على المخيمات الفلسطينية في سورية.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان وصل (صفا) إن الطفلة رزان خالد العواد (3 سنوات)، والمسن نهار محمد شتيوي، قضيّا في مخيم اليرموك إثر إصابتهما بالجفاف الناجم عن سوء التغذية والرعاية الصحية نتيجة الحصار المفروض على المخيم لليوم 201 على التوالي. وأضافت أن الشاب علي أحمد الشيخ المصري، من أبناء مخيم الحسينية، استشهد برصاص قناص.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2014/1/31

30. "مؤسسة الأقصى": الاحتلال يضع اللمسات الأخيرة لبناء "بيت الجوه" غرب المسجد الأقصى

دعت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الخميس 2014/1/30م الدول العربية والإسلامية والمؤسسات الفلسطينية والمؤسسات المعنية للعمل على التصدي ومنع الاحتلال الإسرائيلي من الشروع ببناء ما يسمى بـ "بيت الجوه" التهودي المطل على المسجد الأقصى من الناحية الغربية، وذلك على أنقاض حارة المغاربة وآثار إسلامية عريقة في أقصى الجهة الغربية من ساحة البراق (على بعد نحو 250 متر عن حائط البراق والمسجد الأقصى).

وقالت المؤسسة إن اللجنة القطرية للتخطيط والبناء عقدت جلسة حاسمة مساء يوم أمس بخصوص مخطط "بيت الجوه"، بما يعني أن دوائر التخطيط في الاحتلال الإسرائيلي تسارع الخطوات في المصادقة على مخططات وخرائط تفصيلية للبدء ببناء مشروع تهويدي ضخم على مساحة 2000م² (2 دونم)، وعلى مساحة بناء إجمالية تصل إلى 2722م²، حيث سيتم بناء خمس طوابق، طابق ونصف تحت الأرض، والباقي فوق الأرض، فيما سيستعمل سقف الطابق الأخير كنقطة مراقبة ورصد للمسجد الأقصى، كونه يطل ويكشف أغلب مساحة المسجد الأقصى.

وبحسب معلومات ووثائق وخرائط تحصلت عليها المؤسسة فإن المبنى سيضم مكتبة، صالات عرض، قاعات محاضرات، مركز إعلامي، عرض موجودات أثرية، مكاتب وغرف تشغيلية.

وذكرت "مؤسسة الأقصى" أن المبادر والمشرف على هذا المبنى التهودي هو ما يسمى بـ "صندوق إرث المبكى" -وهو شركة حكومية تابعة لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية مباشرة-، حيث يتضمن المشروع المذكور بناء غرف تشغيلية ومكاتب إدارية لـ "صندوق إرث المبكى".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2014/1/30

31. دعوات لتنظيم اقتحامات ثابتة ومنظمة كل أسبوع لـ"قبة الصخرة" لإثبات وجود يهودي فيها

أطلق رئيس ما يسمى بـ "معهد الهيكل" المزعوم الحاخام يسرائيل ارئيل، دعوة إلى أعضاء الكنيست وضباط شرطة الاحتلال إلى تنظيم اقتحامات ثابتة ومنظمة مرة كل أسبوع لمصلى قبة الصخرة بشكل خاص

والمسجد الأقصى بشكل عام، وذلك بهدف الاطلاع على ما أسماها "أعمال التخريب" - على حدّ قوله- التي تجريها دائرة الأوقاف الإسلامية هناك، وهي في الحقيقة أعمال ترميم وصيانة للمبنى الداخلي لقبة الصخرة.

كما وجه رئيس ما يسمى بـ"معهد الهيكل" دعوة مماثلة إلى جموع اليهود لاقتحام قبة الصخرة بشكل يومي من أجل إثبات وجود يهودي فيها ولتكريس سيادة احتلالية مدعاة على قبة الصخرة، ويدعم الراف ارييل بتصريحاته هذه الدعوة التي وجهها حاخام آخر يدعى موشي تسورئيل والتي قال فيها "انه يجب السماح لليهود باقتحام قبة الصخرة من أجل تحريرها من أيدي المسلمين " وفق زعمه.

ومن جهتها رحبت ما تسمى بـ "منظمات الهيكل" المزعوم بدعوات الراف ارييل لقبة الصخرة والأقصى ودعت هي الأخرى إلى اقتحامات مماثلة قد الإمكان إلى مبنى قبة الصخرة وذلك بتنسيق مسبق مع الراف يسرائيل ارييل أو من سواه من كبار الحاخامات.

وفي سياق متصل أعلنت ما يسمى بـ"جماعات الهيكل" عن تنظيم مسيرة ليلية للمستوطنين مساء اليوم الخميس ضمن ما بات يعرف بـ"مسيرة الأبواب" وذلك في تمام الساعة السابعة بمناسبة الدخول في شهر آذار العبري الذي يعتقد اليهود بارتباطه مع قضية الهيكل المزعوم.

وتجمع مئات المستوطنين بساحة البراق ثم انطلقوا في مسيرة جابت أزقة القدس القديمة وصولاً إلى باب الأسباط وأبواب المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال وسط غناء ورقص المشاركين وإطلاق هتافات عنصرية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2014/1/30

32. توقف إدخال المساعدات إلى مخيم اليرموك نتيجة إطلاق نار

ذكر موقع رصد، القاهرة، 2014/1/31، نقلاً عن وكالات، أن إدخال المساعدات الغذائية، يوم الخميس، إلى مخيم اليرموك بدمشق، توقف نتيجة إطلاق نار جرى أثناء إدخال المساعدات. وقال نشطاء، إن اشتباكاً سجل في منطقة شارع راما بمدخل المخيم أثناء عملية توزيع المساعدات، الأمر الذي دفع إلى وقف توزيعها، وسحب ما تبقى منها والمتطوعين المشاركين في العملية. وحسب المعلومات، فإن عدد الطرود التي تم توزيعها بلغ 350 طرداً فقط، فيما تم عودة السيارات التي تحمل ما تبقى من الكمية المخصصة للتوزيع.

وجاء في القدس، القدس، 2014/1/31، من دمشق، أن قافلة من المساعدات الغذائية دخلت الخميس، إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، والذي يعاني منذ أشهر من حصار خانق أدى إلى وفاة أكثر من 80 شخصاً، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة.

واوضح المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كريس غونيس، أن أكثر من ألف حصة غذائية وزعت اليوم.

وقال مساء الخميس: "بعد يوم كامل من التوزيع عبر عاملين في الاونروا، وصل الرقم الدقيق الى ألف و26 حصة غذائية" وهي اكبر كمية من المساعدات يتم توزيعها في المخيم.

وقال المتحدث باسم الوكالة إن هذه أول مساعدات تصل اليرموك منذ 21 كانون الثاني/يناير. وسلم في ذلك اليوم 138 طرداً غذائياً. وكل طرد يكفي لإطعام أسرة من خمسة أفراد لمدة عشرة أيام، وهو ما يعني

أن حاجات سكان المنطقة ما زالت تتجاوز كثيرا المساعدات المقدمة. وأوضح ان عدد الاشخاص المحتاجين لهذه المساعدات "يقدر بعشرات الآلاف، منهم 18 ألف فلسطيني بينهم نساء وأطفال". وأشار غونيس إلى أن هذه المساعدات تأتي بعد قافلة أولى دخلت المخيم في 21 كانون الثاني/يناير، وتضمنت 139 حصة غذائية.

33. إصابات جراء سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال على قطاع غزة

غزة: أصيب سبعة مواطنين بينهم ثلاثة أطفال فجر الجمعة جراء سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على أهداف متفرقة في قطاع غزة. وقال مراسل وكالة "صفا" إن الغارة الأولى استهدفت موقع "السفينة" شمال غرب مدينة غزة مما أدى إلى إصابة طفلة بجراح طفيفة. واستهدفت الغارة الثانية بصاروخين أرضاً خالية ومبنى مهجوراً في محيط مدينة "بيسان" الترفيهية في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، مما أوقع إصابتين وصفت جراحهما بالطفيفة. وأضاف مراسلنا أن الغارة الثالثة استهدفت منزلاً مهجوراً ودفينة زراعية قرب مسجد الفردوس شمال غرب مدينة رفح جنوب القطاع، مما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين بينهم طفلتين في محيط المنزل المستهدف وصفت جراحهم بالطفيفة. وأشار مراسلنا إلى أن الغارة على رفح أدت إلى اندلاع حريق هائل في المكان.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2014/1/31

34. الاحتلال يهدم نحو 50 منشأة في الأغوار ويشرد أكثر من 150 فلسطينياً

جنين: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس (1/30)، خربة أم الجمال في منطقة الأغوار الشمالية بالضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي أدى إلى تشريد 15 عائلة فلسطينية. وقال شهود عيان إن جرافات إسرائيلية مدعومة بقوة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال اقتحمت خربة أم الجمال في ساعة مبكرة من صباح اليوم، وفرضت عليها حصاراً قبل أن تشرع بعملية هدم المساكن وحظائر الأغنام.

وأضاف محمود كعابنة أحد سكان الخربة في حديث لمراسل "قدس برس"، أن عملية الهدم أدت إلى تشريد 50 عائلة فلسطينية مؤلفة من 150 فرد غالبيتهم من الأطفال والنساء الذين راحوا يفتشون الأرض ويلتحفون السماء في فصل الشتاء القارص، حيث لا مأوى يحميهم من الأمطار والطقس البارد، وفق قوله. من جانبه، قال رئيس مجلس محلي قرى المالح بالأغوار، عارف ضراغمة، إن نحو 50 منشأة تتضمن مساكن مصنوعة من القماش وحظائر للمواشي وأفران خبز بدائية، تم هدمها خلال العملية العسكرية في الخربة، "في جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة طويلة من جرائم الاحتلال في المنطقة"، حسب ضراغمة.

قدس برس، 2014/1/30

35. أكثر من ألف مستوطن يقتحمون مقام "يوسف" في نابلس

نابلس "وفا": اقتحم أكثر من 1000 مستوطن بعد منتصف الليلة قبل الماضية مقام "يوسف" في مدينة نابلس.

وقال شهود عيان، إن حافلات نقلت المستوطنين إلى المقام، لأداء الصلوات، فيما أمن جيش الاحتلال المنطقة، وأغلقها ومنع الحركة فيها.

ويجري اقتحام المكان اسبوعياً، ويدعي المستوطنون أنه قبر للنبي يوسف، وكان قد أخلي مطلع الانتفاضة الأخيرة من الجيش الإسرائيلي تحت وطأة الاشتباكات المسلحة فيه.

الأيام، رام الله، 2014/1/31

36. مدهمة قسم (7) في معتقل النقب ومحاكم الاحتلال تمدد اعتقال 36 أسيراً

رام الله - وفا: أفاد نادي الأسير أمس، أن محاكم الاحتلال مددت اعتقال 36 أسيراً، بذريعة استكمال التحقيق والاجراءات القضائية.

بدورهم أكد الأسرى الإداريون الثلاثة المضربون عن الطعام أمس، بأنهم عازمون على المضي في إضرابهم، إلى أن يتسلموا ردّ سلطات الاحتلال المتعلق بالإفراج عنهم.

كما تعرض 120 أسيراً في قسم "7" في سجن النقب صباح أمس، لحملة مدهمة شرسة من قبل ادارة السجن والشرطة، التي اقتحمت غرف الأسرى بحجة التفتيش، حيث تم الاعتداء عليهم وقمعهم بطريقة وحشية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/31

37. الضفة: اعتقال أربعة عشر فلسطينياً وإصابة العشرات بمواجهات مع الاحتلال قرب "عوفر"

رام الله - وكالات: أصيب عشرات الشبان، عصر أمس، بالرصاص المطاطي وحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت بين طلبة من جامعة بيرزيت وقوات الاحتلال على مدخل معتقل "عوفر"، غرب رام الله، فيما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، أربعة عشر مواطناً من محافظات نابلس وجنين والخليل.

وأفاد شهود عيان بأن مواجهات اندلعت عقب قمع قوات الاحتلال بقنابل الغاز المسيل للدموع والمياه العادمة مسيرة نظمها القوى الطلابية في جامعة بيرزيت باتجاه الحاجز العسكري، تنديداً بجريمة اغتيال الشهيد محمد محمود مبارك، أول من أمس، قرب قرية عين سينيا، شمال رام الله.

الأيام، رام الله، 2014/1/31

38. جنين: اختتام "حملة دعم فلسطيني اليرموك" بجمع 16 طناً من مواد الإغاثة

جنين - وفا: أعلن رئيس بلدية قباطية بمحافظة جنين علي زكارنة، وحركة فتح منطقة الشهيد أبو جهاد في مؤتمر صحفي، مساء أمس، عن اختتام حملة الدعم والإغاثة للفلسطينيين المحاصرين في مخيم اليرموك بسورية.

وقال زكارنة "إن الحملة نجحت في جمع 16 طناً من المواد العينية (مواد تموينية وملابس وحليب أطفال وزيت الزيتون) لإرسالها الى ابناء شعبنا المحاصرين في مخيم اليرموك بسورية".

وأوضح رئيس حملة "تطوع" في قباطية والزبايدة وقرى (صانور ورايا ومركة) عمار نزال، أن الحملة استمرت 20 يوماً وتمكنوا خلالها من جمع ما يزيد على 16 طناً من المواد التموينية العينية.

الأيام، رام الله، 2014/1/31

39. اتفاق إطار بين "الأونروا" وموظفيها وتعليق الاحتجاجات في قطاع غزة

غزة: قرر اتحاد الموظفين بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" تعليق احتجاجاتهم بناء على اتفاق إطار مع إدارة الأونروا بإشراف المفاوض العام. وقال رئيس الاتحاد سهيل الهندي لوكالة معاً، انه تم تعليق نزاع العمل مع الادارة وجميع الفعاليات النقابية لاتحاد الموظفين بعد التوصل لمذكرة تفاهم للتفاوض مع الادارة حول رزمة من الأمور وفق جدول زمني محدد، من خلال تشكيل لجان عمل مشتركة بين الادارة والاتحاد لتطبيقها بعد التوصل الى اتفاق نهائي بشأنها.

وكالة معاً الإخبارية، 2014/1/30

40. "تمرد غزة": حماس تُنفذ أجنحة أمريكية للحفاظ على أمن "إسرائيل"

أكدت هند العربي، منسق حركة "تمرد غزة"، وجود د. محمود عزت، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان داخل القطاع تحت حماية حركة "حماس"، وقالت: إنه يشرف على تدريب ميلشيات للقيام بأعمال إرهابية في مصر.

وأضافت "هند"، خلال لقائها مع الإعلامي أحمد موسى، مقدم برنامج "الشعب يريد"، على فضائية "التحرير"، الأربعاء، أن حماس كانت ذراع "الإخوان" في اقتحام السجون إبان ثورة 25 يناير، مشيرة إلى أن شخصية من الحرس الثوري الإيراني تتولى تدريب الجماعات الإرهابية وأنصار بيت المقدس". واعتبرت أن "حماس" تنفذ أجنحة أمريكية للحفاظ على أمن إسرائيل عبر السيطرة على الحدود ومنع إطلاق الصواريخ تجاه دولة الاحتلال، وتابعت: "حماس لا تنتمي للشعب الفلسطيني؛ فهي صناعة إسرائيلية".

الوفد، الجزيرة، 2014/1/30

41. بحث استخباري إسرائيلي: السادات كان انتهازياً ومنافقاً ويدون مبادئ ومؤهلات

الناصر - زهير أندراوس: كشف بحث استخباري إسرائيلي جديد، نشرته صحيفة هآرتس العبرية، النقاب عن أنّ الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات توجه نحو السلام مع إسرائيل منذ اللحظة الأولى له في منصب الرئاسة في العام 1970، لافتاً إلى أنّ الدولة العبرية تجاهلت ذلك. جاء ذلك في إطار بحث نشر في عدد خاص بمناسبة مرور 40 عاماً على حرب تشرين 1973، تحت عنوان (نظرة المركز لتراث المخابرات)، قام بإعداده الجنرال رون كرتي.

وجاء في البحث أن حاييم شيمش، وهو رئيس سابق في دائرة تابعة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أمان ومختص بالشرق الأوسط، تركّز على شخصية السادات، وبحسبه فإنّه منذ لحظته الأولى في الرئاسة توجه نحو السلام، في حين تجاهلت إسرائيل ذلك. وبحسب شيمش، فإنّ السادات افتتح سياسته تجاه إسرائيل باقتراح مبادرة سياسية تقود إلى السلام.

وذكر البحث أيضاً أنّه في الرابع من شباط/فبراير من العام 1971 تحدث السادات في مجلس الشعب المصري عن مبادرة سياسية لتسوية جزئية في منطقة قناة السويس أو سيناء، تترافق مع انسحاب إسرائيلي. وجاء في البند الرابع من المبادرة أنها خطوة مقابل خطوة تمهيداً للحل الشامل.

علاوة على ذلك، قال البحث إنّه في شهر تشرين أول /أكتوبر من العام 1971 توصل السادات إلى نتيجة أن العملية السياسيّة وصلت إلى طريق مسدود، وأن الطريق الوحيدة لكسر الجمود هو المبادرة العسكريّة، على حدّ قول الباحث الإسرائيليّ. وزاد شيمش قائلاً إنّ شعبة الاستخبارات العسكريّة في جيش الاحتلال رأت في السادات شخصيّة سلبيةّ جدّاً، وأنّه إنسان رماديّ، والذي ستقوم النخبة العسكريّة في بلاد الكنانة بطرده من منصبه، أو تحويله إلى لعبة بأياديهم، على حدّ قوله. واعتقد قائد شعبة الاستخبارات آنذاك، أهارون ياريف، أنّ ملّف السادات بحاجة لمستشرق إسرائيليّ جاد في عمله، وصاحب الباع الطويل في التاريخ، وقد تمّ اختيار الضابط في الاحتياط، الذي خدم في الاستخبارات العسكريّة، البروفيسور شمعون شامير، لأداء هذه المهمة، وهو الذي تمّ تعيينه لاحقاً سفيراً للدولة العبريّة في مصر، عقب التوقيع على معاهدة السلام بين الدولتين والمسماة اتفاقية (كامب ديفيد)، وفعلاً قام شامير بإعداد تقرير عن شخصيّة السادات مؤلف من 11 صفحة، ومما جاء فيه أنّ السادات هو رجل بدون قوى، ولم يكن أكثر من ساعي بريد في وظيفته السياسيّة، كما قال التقرير إنّ السادات كان يتمتّع بثقافة متدنيّة جدّاً، رجل ضيق الآفاق، تنقصه الرؤية السياسيّة الاستقلالية، سياسيّ رماديّ بدون لون يميّزه، كما أنّ سمعته لدى الجمهور المصريّ كانت سيئة للغاية.

علاوة على ذلك، أكّد التقرير الإسرائيليّ أنّ السادات كان انتهازيّاً، بدون مبادئ، ديمagogي ومثّلون ومنافق، ولا يتمتّع بقدرة أو خامة لإدارة السياسة المصريّة، كما أنّه نُعت بأنّه كان زراً في بدلة الرئيس الراحل، جمال عبد الناصر، وخلص التقرير إلى القول إنّه في النكات الشعبيّة المصريّة يصفون السادات بأنّه يقول نعم ببلاهة.

وبحسب البحث الإسرائيليّ فإنّ العميل أشرف مروان، كان الشخص الذي ساعد المخابرات الإسرائيليّة في فهم شخصيّة السادات، حيث وصف مروان السادات بأنّه يخاف من الرجال، يستغلّ وينتهز المناسبات لاتخاذ قرارات صعبة، ولكنّ البحث يُشدد على أنّ مبادرة السادات في العام 1971 للسلام مع إسرائيل كانت بمثابة اختراق كبير للسياسة العربيّة بشكل عام، ولكن بعد مرور سنة طلب الموساد من الاستخبارات العسكريّة تحديث البحث عن شخصيّة السادات، فأعدّ الموساد تقريراً أكّد فيه ما جاء في التقرير الأوّل.

القدس العربي، لندن، 2014/1/31

42. عمان: سلسلة بشرية دعماً للمحاصرين في مخيم اليرموك

عمان: نفذ المسؤولون عن حملة "هنا اليرموك" في الأردن سلسلة بشرية في شارع الصحافة بعد عصر أمس الخميس دعماً للمحاصرين في مخيم اليرموك الذي تقطنه أغلبية فلسطينية. وشارك في الفعالية عدد من طلبة الجامعات الأردنيّة حيث حمل العديد من المشاركين أرغفة الخبز والأواني الفارغة التي جاءت تعبيراً واضحاً عن المجاعة التي يعانيها القاطنون في المخيم وتضامناً منهم مع الجوع في المخيم المحاصر.

ورفع المشاركون يافطات طالبت بفتح الحصار عن المخيم والسماح بدخول المساعدات الى القاطنين فيه.

الدستور، عمان، 2014/1/31

43. الرئيس اللبناني: التهديدات الإسرائيلية خرق لـ1701

رأى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان، أن "التهديدات الإسرائيلية بقصف مناطق سكنية ومدنية، تشكل خرقاً فاضحاً للقرار 1701 على المستوى السياسي والدولي، وانتهاكاً صارخاً للمبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان في العيش بطمأنينة وأمان وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، وازعاً "الموقف الإسرائيلي برسم المجتمع الدولي والأمم المتحدة من زاوية خلق الشعور بعدم الاستقرار للمواطنين اللبنانيين، الأمر الذي يريده العدو المغتبط من الاضطراب القائم على الساحة العربية".

السفير، بيروت، 2014/1/31

44. السعودية: عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية من شأنه نسف أسس العدالة والإنصاف

نيويورك - جدة - الشرق الأوسط: قال السفير عبد الله المعلمي مندوب السعودية الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي الليلة قبل الماضية الخاصة بمناقشة حفظ السلم والأمن الدوليين تحت عنوان "الحرب ودروسها والسعي إلى سلام دائم"، إن الانتقاص من مكونات مبادرة السلام العربية مثل عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967م وعاصمتها القدس الشريف أو التشكيك في حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة أو المساس بالسيادة الكاملة لدولة فلسطين، "سوف ينسف أسس العدالة والإنصاف التي يجب أن تقوم عليها التسوية النهائية للصراع إذا ما أريد له الاستدامة"، وشدد على أن السعودية تسعى في الأزمة السورية إلى التوصل إلى تسوية عادلة لجميع الأطراف إلا أن أي تسوية عادلة يجب أن تبدأ برحيل أولئك الذين تسببوا في إراقة دماء الشعب السوري وتلطخت أيديهم بما ارتكبه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لأنه من غير العدالة أن يكون لأولئك الأشخاص مكان في صياغة مستقبل سوريا الجديدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/31

45. تركيا تنفي مزاعم إسرائيلية بوجود قواعد لـ"القاعدة" على أراضيها

(ا ش ا): نفت أنقرة، أمس، الاتهامات الإسرائيلية لها بوجود 3 قواعد لتنظيم "القاعدة" على أراضيها. ونفت وزارة الخارجية التركية "مزاعم رددتها بعض وسائل الإعلام الأجنبية حول وجود ثلاث قواعد تابعة لتنظيم القاعدة على الأراضي التركية"، معتبرة أن هذه الادعاءات "غير حقيقية على الإطلاق". وأضافت أن تركيا تعرضت مسبقاً لهجمات إرهابية مدبرة من تنظيم القاعدة، ولا تزال مهددة من قبل هذه الجماعة الإرهابية التي تستغل فراغ السلطة في سوريا، مشددة على أن تركيا تتعاون مع المجتمع الدولي بفعالية لمكافحة الإرهاب وفقاً للقرارات الصادرة من مجلس الأمن الدولي". وكان رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال آيف كوخافي قد أعلن، أمس الأول، أن هناك ثلاث قواعد لتنظيم "القاعدة" في تركيا، ويمكنهم الانتقال بسهولة إلى الدول الأوروبية.

السفير، بيروت، 2014/1/31

46. انطلاق ملتقى "خليجيون لأجل القدس" في الكويت بمشاركة شبابية

الكويت - قدس برس: انطلق اليوم الخميس ملتقى "خليجيون لأجل القدس" الأول في دولة الكويت، بمشاركة شبابية واسعة، حيث عُقد تحت شعار "نحو خطاب خليجي مقدسي".

واعتبر رئيس الملتقى أحمد العبيد أن الأحداث التي تجري في المسجد الأقصى المبارك يجب أن تكون مادة لكل شاب خليجي، "لأن الأقصى للمسلمين أجمعين وعلى الأمة العربية والإسلامية الدفاع عنه". وأضاف في كلمة له خلال افتتاح الملتقى، الذي يستمر ثلاثة أيام وسيناقش من بين موضوعاته سبل إحياء المقاطعة للاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكالها: "نحن بحاجة ماسة إلى خطاب يزيد من الاهتمام بقضية القدس لدى الشاب الخليجي"، داعياً "لوقفه غاضبة ونهضة إسلامية للدفاع عن مقدسات الأمة العربية والإسلامية". بدوره؛ قال ناصر الفضالة النائب السابق في البرلمان البحريني ورئيس اللجنة البرلمانية لمناصرة الشعب الفلسطيني: "إن المقاطعة للكيان الصهيوني ومن يدعمه أصبحت سلاح الشعوب بالدرجة الأولى بعد تهاوي الأنظمة العربية الرسمية وخنوعها للضغوط والوعيد الدولي الذي تقوده أمريكا الربيبة الأولى لصهاينة"

واعتبر الفضالة في ورقة شارك فيها بالملتقى تناولت "إحياء المقاطعة بكافة أشكالها"، أن "المقاطعة للصهاينة ومن يدعمهم واجب شرعي"، مشيراً إلى أنها "ستجبر الشركات على إعادة النظر في علاقاتها الكيان الصهيوني، لا سيما وأن المقاطعة جزء من الإنكار القلبي أو العملي في أمر يسعه اختيار بديل عنه". أما نائب المدير العام لمؤسسة القدس الدولية أيمن زيدان فقد لفت الأنظار إلى أن: "الحقائق التاريخية تثبت أن أجدادنا العرب سكنوا مدينة القدس قبل اليهود، ونحن فيها منذ أكثر من 4200 سنة، وأن التأثير اليهودي في المدينة كان محدوداً لقرابة السبعين عاماً وتحت سيطرة سيدنا داود وابنه سليمان عليهما السلام".

قدس برس، 2014/1/30

47. النرويج تمنع الاستثمار بشركات لها علاقة بالاستيطان

أوسلو - صفا: نشرت وزارة المالية النرويجية، الخميس، قراراً يمنع صندوق التقاعد الحكومي من الاستثمار بشركات إسرائيلية بسبب تورطها بالبناء في المستوطنات. وجاء في القرار إن صندوق التقاعد (GPF) سيسحب استثماراته في شركة "إفريقيا إسرائيل"، وشركة "سيبوس" الدينية، بسبب خرقهما، وبشكل جدي، حقوق الإنسان وقيامهما بالبناء في الضفة والقدس الشرقية. وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/1/31

48. حملة الوفاء الأوروبية" تدخل مخيم اليرموك وتبدأ بتوزيع الطرود الغذائية

دمشق - قدس برس: تمكّن قافلة "حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية"، صباح الخميس (1/30)، من دخول مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، الواقع جنوب العاصمة السورية دمشق، والمحاصر منذ أكثر من مائتي يوم، حيث شرع بتوزيع المساعدات الغذائية. وقال أمين أبو راشد، منسق الحملة في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" من داخل مخيم اليرموك إن عملية توزيع الطرود الغذائية تسير ببسر وسهولة، ومنذ ساعات صباح اليوم تم توزيع نحو مائة طرد غذائي إلى جانب الخبز وحليب الأطفال". وأوضح أبو راشد أن قافلة "حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية"، والتي تُعد السابعة إلى داخل الأراضي السورية، انطلقت صباح اليوم من العاصمة اللبنانية بيروت باتجاه الأراضي السورية، مشيراً على أن القافلة تضم وفدًا آسيويًا وأوروبيًا مؤلفًا من اثني عشر شخصًا.

قدس برس، 2014/1/30

49. رئيس الوزراء الفرنسي السابق: السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين ضروري

نتانيا - أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الفرنسي السابق فرانسوا فيون، الذي يزور الشرق الأوسط أن "السلام بين إسرائيل والفلسطينيين ضروري". وقال فيون خلال مؤتمر في المدرسة الأكاديمية في نتانيا في شمال تل أبيب إن "إيجاد طرق السلام هو ضرورة". وأضاف: "يحق للفلسطينيين الحصول على دولة قابلة للحياة ومزدهرة، دولة لا يتربى فيها الأطفال على حمل السلاح". وتابع: "لا شك أن لديكم نافذة فرص لتحديد تفاصيل سلام منطقي ومتوازن مع الفلسطينيين"، مذكراً بأن "فرنسا تدعم جهود جون كيري" وزير الخارجية الأميركي الذي يواصل جهوده لجمع الإسرائيليين والفلسطينيين حول اتفاق اطار يتضمن الخطوط الكبرى لتسوية نهائية حول الحدود والأمن ووضع مدينة القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين. وخلال زيارته التي بدأت الأربعاء وتختتم الجمعة، التقى فيون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس شيمون بيريز.

الحياة، لندن، 2014/1/31

50. ممثلة أمريكية تنسحب من "أوكسفام" لمصلحة الترويج لشركة تعمل في المستوطنات

لندن - أ ف ب: تخلت الممثلة الأمريكية سكارليت جوهانسون عن دورها كسفيرة لمنظمة "أوكسفام" الإنسانية البريطانية بعد أن اعتبرت المنظمة أن ترويجها منتجات شركة "صودا ستريم" للمشروبات الغازية التي لديها مصنع في مستوطنة "معاليه ادوميم، في الضفة الغربية المحتلة، يتعارض مع دورها كسفيرة لها. وقالت المنظمة في بيان أمس: "وافقنا أوكسفام على قرار جوهانسون التخلي عن دورها كسفيرة بعد ثمانية سنوات"، مشيرة إلى أنه «على رغم احترام أوكسفام لاستقلالية سفرائنا، لكن دور جوهانسون في الترويج لشركة صودا ستريم يتعارض مع دورها كسفيرة دولية لأوكسفام». وأفادت المنظمة بأن جوهانسون بدأت تعاونها معها عام 2005، وأصبحت سفيرة لها عام 2007. وأضافت: "تعتقد أوكسفام أن شركات مثل صودا ستريم التي تعمل في المستوطنات، تعزز الفقر وحرمان المجتمعات الفلسطينية التي نعمل على دعمها من حقوقها". وأكدت معارضتها «أشكال التبادل التجاري مع المستوطنات التي تعد غير شرعية بموجب القانون الدولي».

الحياة، لندن، 2014/1/31

51. مصري يبلغ النيابة عن زوجته بأنها "إخوانية"

القاهرة- الأناضول: الخلاف بين الزوجين قد يكون مجرد ملامسة، وربما يتطور إلى شجار بالأيدي، وينتهي بالطلاق في أسوأ الحالات، لكن هذه المرة وصل الخلاف إلى النيابة عندما اتهم مصري زوجته بأنها إخوانية وتحرض على الإرهاب. وتقدم أحمد فتحي عبد الحميد الغريايوي، ببلاغ إلى النيابة أمن الدولة العليا، أمس الأول الأربعاء، ضد زوجته أسماء . ف، المدرس المساعد بإحدى كليات الطب، متهما إياها بأنها تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين. من جانبه، قال سمير صبري محامي الغريايوي، إن النيابة أمرت بفتح التحقيق في البلاغ المقدم، ومن المقرر أن تستدعي الزوجة خلال الأيام القادمة للتحقيق معها في التهم الموجهة إليها. وبحسب البلاغ، الذي حمل رقم 1611 لسنة 2014، قال الغريايوي إن ميول زوجته أسماء الإخوانية انكشفت منذ تولي مرسي (الرئيس المعزول محمد مرسي) حكمه، وكشفت عن وجهها القبيح كونها أحد

أعضاء الجماعة الإرهابية. وأرفق الزوج في بلاغه صورة لها وهي تشير بعلامة رابعة، وخلفها ساعة (بيغ بن) بلندن. وطالب الزوج باتخاذ الإجراءات القانونية ضد الزوجة لكونها منضمة إلى إحدى الجماعات الإرهابية وهي جماعة الإخوان ومحرضة للطلاب على التظاهر والتخريب مستغلة في ذلك وظيفتها كمعيدة (مدرس مساعد) بالجامعة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/31

52. "الأمن القومي" الإسرائيلي: تخوف من إيران، تمدد الحرب السورية، حزب الله فقد قوته، حماس بحالة ضعف

شارك عدد من الوزراء والمسؤولين الصهاينة في المؤتمر السنوي لمعهد أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة "تل أبيب"، وأكد جميعهم على المخاطر الأمنية التي تواجه الدولة، ويمكن اختصار أهم ما ذكره في السطور التالية:

قال وزير الحرب "موشيه يعلون" إنه لا يمكن الاعتماد على السلطة الفلسطينية من الناحية الأمنية، واصفاً إياها بـ"الجار غير المسؤول"، لأنها اعتقلت العام الماضي أكثر من ألف من عناصر حماس، لكنها لم تقدم أيًا منهم للمحاكمة، وطالما يربى الأطفال على حمل أحزمة ناسفة في الاحتفالات، ولا يظهر اسم "إسرائيل" على الخرائط، فلا أمل بالسلام، محذراً من سيطرة حماس في المستقبل على الضفة الغربية كما حصل في غزة.

كما انتقد "يعلون" الاتفاق المؤقت الذي تم التوقيع عليه بين الدول العظمى الخمس وألمانيا في جنيف مع إيران، وبحسبه فإن التاريخ سيحكم على هذا الاتفاق، معتبراً أن ذلك كانت تقيوتا لفرصة تاريخية، وقال إن إيران زحفت ووافقت على الحوار مع الشيطان الأكبر أمريكا، لكنها تحررت من العزلة السياسية، وبانت اللاعب الرئيس في حل الأزمة السورية، لدعمها الأسد و"حزب الله".

وتوقع "يعلون" أن يكون في الشرق الأوسط حالة عدم استقرار مزمنة، وأن "إسرائيل" تخشى من الخطأ الغربي الجديد وهو الديمقراطية عن طريق الانتخابات، مشيراً لتجربة حركة حماس في قطاع غزة، والإخوان المسلمين في مصر، وادعى أن الشعب المصري أسقط الإخوان لأنه لا يريد تحول مصر لإيران. ولذلك خرج لوقف الإسلام السياسي، وقد قوبل ذلك بتنفس الصعداء في العواصم السنية في الشرق الأوسط، من رام الله مروراً بعمان وحتى الرياض.

معسكرات المنطقة

وأضاف: عند الحديث عن الاضطرابات في العالم العربي، فلا أستخدم التعبير الأبيض الربيع العربي، ولا التعبير الأسود الشتاء الإسلامي، باعتبار أن الوضع متنوع وملون أكثر، والوضع لا ينطوي على مخاطر فقط، بل على فرص أيضاً، فهنا تفكك لعدة دول قومية.

وهناك مشاكل متأصلة لا تسمح بالحديث عن دولة وطنية، ولا عن مجتمع قبلي مثل ليبيا، ولا في العراق وسورية التي تفجرت فيها حمامات الدم، وحتى في لبنان هناك حرب أهلية، ما يعني أن الشرق الأوسط يشهد تقسيماً جيو-سياسياً جديداً.

وقد نشأت المحاور التالية:

- 1- محور شيعي يحركه إيران ويلقى دعما من روسيا.
 - 2- محور سني يرى في الإخوان المسلمين تهديدا، ويضم مصر والأردن والسعودية والبحرين.
 - 3- محور أصغر يشمل تركيا وقطر، يدعم الإخوان المسلمين، وسلطة حماس في غزة، وإن للكتلة السنوية يوجد أعداء مشتركون من الطرفين، وهم إيران والإخوان المسلمين والقاعدة، كما يوجد لها علاقات مع الولايات المتحدة، وهذه مصالح مشتركة لها مع "إسرائيل".
- وأضاف: الولايات المتحدة تبتعد عن مناطق الصراع، وغير متحمسة للعب دور شرطي العالم، لكنها لا تزال القوة العظمى الوحيدة، فلا يوجد دولة عظمى تهددها رغم تحديات روسيا والصين، لكنها اختارت الابتعاد، فانفصلت عن العراق الذي يقع اليوم تحت الهيمنة الإيرانية، وغيابها من الملعب السوري أتاح المجال لروسيا للسيطرة عليها، وقيادة العمليات التي تحصل هناك.
- أما سوريا، فهي تواجه عدم استقرار مزمن، وتفككا لـ3 دول على الأقل، وحربا على أبواب دمشق، وسياسة "إسرائيل" عدم التدخل، لكنها تحمي مصالحها من خلال 3 خطوط حمراء:
- 1- عدم نقل أسلحة متطورة لـ"حزب الله".
 - 2- عدم نقل أسلحة كيميائية لجهات معادية.
 - 3- خرق سيادة "إسرائيل" في هضبة الجولان.
- وإن هناك 30 ألفا من العناصر الإسلامية المتماثلة مع تنظيم "القاعدة"، يتركزون أساسا في القتال ضد الأسد، لكن "إسرائيل" لن تتمكن أن تبقى على الحياد.

مستقبل الصراع

أما لبنان، فإن "حزب الله" ملتزم باتفاقية وقف إطلاق النار مع "إسرائيل" على أساس اعتبارات إستراتيجية لإيران وله نفسه، لكنه قام بتخزين 100 ألف صاروخ، ولم يقم بشن أي هجوم على الحدود في السنوات الأخيرة.

من جهته، ركز وزير الاقتصاد ورئيس حزب البيت اليهودي "نفتالي بينت" في مداخلة خلال المؤتمر على التحريض على ضد الفلسطينيين والعملية السياسية، محذرا من عودة ملايين الفلسطينيين مجددا في الضفة الغربية في حال أقيمت فيها دولة لهم.

وكل ذلك يعني فصلا آخر من الصراع، حيث يقيم في الدول المجاورة لـ"إسرائيل" 6-9 ملايين، معظمهم لا يحملون أية جنسية، فتخلوا إذا أقمنا هنا دولة، فإن الدول المجاورة ستلقيهم باتجاهنا.

وأضاف: من يعتقد بأن عالمنا سيصبح أكثر هدوءا إذا وافقنا على تقطيع الضفة الغربية فهو مخطئ، لأن هذه الخطوة ستفتح شهية الفلسطينيين فقط، وسنجد أنفسنا في صراع مرير هنا، وإن جوهر الصهيونية يقوم على السيادة، وإذا فقدت فلا وجود للصهيونية، وطالما الزمن الديموغرافي يعمل لصالح "إسرائيل" فلا سبب للخوف.

وقالت الوزيرة "تسيبي ليفني" المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، أن هدف العملية السلمية هو التوصل لاتفاق سلام يخدم المصالح الصهيونية، وسيكون علينا التنازل عن بعض أجزاء هذه الأرض للحفاظ على الطابع اليهودي والديمقراطي للدولة.

لكن "عاموس يادلين" رئيس المعهد، الذي ينظم المؤتمر، تناول صفقة الدول الكبرى مع إيران، وقال إنه لا بد للاتفاق النهائي أن يحفظ إيران بعيدة لسنوات، وليست لعدة أشهر عن إنتاج قنبلة نووية، وأن إيران تبعد

بين 3-9 أشهر عن اللحظة التي تقرر فيها أنها تريد قنبلة ذرية، متطرقاً لـ3 أوضاع يحتمل ان تنشأ في المستقبل القريب:

- 1- فشل المحادثات بين الدول الكبرى وإيران.
 - 2- تمديد المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين لمدة 6 أشهر.
 - 3- صفقة سيئة لـ"إسرائيل" تتعلق بإيران، او اتفاق نهائي معها توافق عليه "إسرائيل".
- وأضاف: "إسرائيل" تواجه مشكلتين رئيسيتين:
- 1- السياسة الأميركية فيما يتعلق بالشرق الأوسط.
 - 2- استمرار الغليان في العالم العربي.

التقاء المصالح

ولذلك فإن تطبيق الخطة الدولية في سوريا للتخلص من أسلحتها الكيميائية، أمر حيوي، وإذا بقي الأسد في منصبه، فعلى "إسرائيل" ان تواصل النظر في القيام بعمليات عسكرية لقصف مواقع الأسلحة الاستراتيجية في سوريا لحرمانها من تحويلها لحزب الله في لبنان، ومن الوقوع بأيدي الجهاديين داخل سوريا ذاتها، مؤكداً أن حزب الله أفضل مقاتليه لسوريا.

ولذا فهو أقل جاهزية للقتال ضد "إسرائيل"، لأنه فقد وضعه ومشروعيته في الشارع العربي وبين الطوائف اللبنانية، بعد أن كان حامي لبنان، لكنه اليوم مجموعة تشترك مع الأسد في مذبحه عشرات الآلاف من السنة في سوريا. وأوضح "يادلين" أن انشغال الجيش السوري في حربه ضد شعبه، أضعفه بشكل كبير، وأفقدته الكثير من عتاده، وهو يمر بمرحلة تفكك واضحة، لكن تطوع الأسد للتخلي عن سلاحه الكيماوي أزال أحد التهديدات الاستراتيجية التي أفلقت كثيراً صناعات القرار ودوائر التقدير الاستراتيجي في "إسرائيل".

وأضاف: عام 2013 شهد حالة التقاء مصالح واضحة غير مسبوقه بين "إسرائيل" والدول التي تمثل المعسكر السني المعتدل، لاسيما دول الخليج، في الموقف من سوريا ومصر وإيران، معتبراً خسارة حركة حماس التحالف مع المحور السوري الإيراني، وخسارتها العلاقة مع مصر عقب الانقلاب على مرسي، أضعفها، مما مثل نقطة تحول فارقة لصالح "إسرائيل".

وهو ما أسهم عن تمكين السلطة الفلسطينية من استئناف المفاوضات بهدف التوصل لتسوية للصراع، مما أدى في المقابل لتقلص الضغط الدبلوماسي والدولي عن كاهل "إسرائيل"، وأبطأ بشكل مؤقت من وتيرة حملة نزع الشرعية عنها، التي تعاضمت الأعوام الأخيرة.

وحذر "يادلين" من المخاطر الكارثية لتواصل مظاهر ضعف مكانة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، لأن هذا التطور يمس بفاعلية الشراكة الاستراتيجية مع "إسرائيل"، ولأن هذه الشراكة تمثل أحد أهم أعمدة الأمن القومي الصهيوني، ومركب أساسي في قوة الردع.

مشدداً أنه لا يوجد بديل للعلاقة مع الولايات المتحدة، لا يوجد دولة في العالم يمكن أن توظف مواردها لخدمة المصالح الصهيونية كما تفعل واشنطن، مشيراً للمساعدة الأمنية السنوية بقيمة 3 مليارات دولارات، وتشجيع الجيش في ميادين الدفاع الصاروخي، ومنظومات القبة الحديدية.

الترجمات العبرية 3004، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/1/30

جواد بولس

كثرت في الآونة الأخيرة التسريبات حول ما سيرضه جون كيري على الفلسطينيين والإسرائيليين وما أصبح يعرف بخطة "كيري" لحل النزاع. آخر هذه التفاصيل ورد بمقالة كتبها توماس فريدمان في "نيويورك تايمز" وفيها استعرض، يوم الأربعاء الماضي، جوهر نقاط خطة كيري النهائية. ربما ستكون تفاصيل فريدمان الأقرب للحقيقة وربما لا، أما الواقع فسينكشف في المستقبل البعيد القريب ومنه سنتعلم، مرةً أخرى، أن ما عرض في النهاية على الفلسطينيين كخطة أمريكية ناجزة هي بالحقيقة "خطة" كان قد اطلع عليها الإسرائيليون كخريشة، فمسودة، فوثيقة فجّة، فمقترح متكامل جاهز، ووضعوا عليها في كل تلك المراحل ملاحظاتهم وتحفظاتهم التي لم تقبل كلها، مع أن الجانب الأمريكي عاملها بمراعاة قصوى وقدر كبير من الاحترام والتفهم. من لا يقرّ بما طرأ من تغيير على علاقات أمريكا وإسرائيل منذ سبتمبر/أيلول (2001) والعملية الإرهابية التي أسقطت مبنى التوأمين وآلاف الضحايا الأمريكيين، لن يستطيع مجاراة وتفكيك طلاسم الدبلوماسية الأمريكية ودوافعها، خصوصاً فيما يتعلق بالشرق الأوسط. من سيختصر ويوقف دوافع أمريكا، على الرغم من أهمية الادعاء والتوصيف، على ذلك الحلف الخبيث بين الحركة الصهيونية المتنفذة في المجتمع الأمريكي والممسكة بمفاصل حياته الاقتصادية والثقافية وتلك التيارات المسيحية المتصهينة، لن يهتدي إلى ما يسعفه من منافذ وحجج بواسطتها قد تصير أمريكا راعياً صالحاً وليس كما هي عليه اليوم.

ما حدث كان انقلاباً صارخاً على ما ساد من مبادئ ومفاهيم تحكمت بكيفية التعاطي مع قضايا النزاع العربي الإسرائيلي وخصوصاً الفلسطيني. كانت القاعدة والفرضية تتصان على أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية هو مصدر جميع القلاقل وهو يؤدي إلى جميع أعمال العنف والإرهاب لما يسببه من مهانة تسبب الكراهية والغضب وهذه هي أم كل تداعيات العنف والقتال. في عهد بوش وتحديداً منذ العام 2002، انقلبت أمريكا على هذه المفاهيم حين تبنت، بشكل واضح وقاطع، ما طرحته حكومة شارون وصرّحت به دوماً: "لا مفاوضات مع الإرهاب". شعار لم يرفع ولم يقبل حتى في زمن حكومة رابين وغيرها، فصار منذ ذلك العام مطلباً أمريكياً ومن ثم نال إجماع "الرباعية" وأكثر.

كانت هذه البدايات التي أنجبت "خارطة الطريق"، ولأول مرة تم ربط أي تقدم باتجاه حل قضية فلسطين بوقف كل أعمال العنف والإرهاب، كما يعرفها الجانب الإسرائيلي والأمريكي كذلك، ثم جاء الشرط المستحدث الثاني الموجب تسيير أعمال السلطة الفلسطينية وفقاً لقواعد الحكم الرشيد والشفافية الأمريكية، وما عناه ويعنيه ذلك من توابع. لقد كان الأهم من هذا وذلك إلغاء حتمية جدولة كل خطة وبرنامج بأوقات وسقوف زمنية، فالنقدم من مرحلة إلى مرحلة لم يعد منوطاً بيوم، بشهر وبسنة، بل بإنجاز ما تقدم من شرط ومطلب، وكان تقييم الأداء الفلسطيني تعجيزياً على الغالب.

إلى ذلك، فمن يتابع ما كتبه إسرائيليون واكبوا هذه الحقبة، وكانوا شركاء فاعلين يستطيع أن يستشف الكثير من الدروس والعبر التي قد تساعد على فهم ما يجري في هذه الأيام. فعلى الرغم من ارتياح شارون والقيادة الإسرائيلية للموقف الأمريكي الجديد، بدا لهم واضحاً أن الموافقة الإسرائيلية على خارطة الطريق الأمريكية، وعلى الرغم مما أتبعته الحكومة الإسرائيلية لها من تحفظات، تعني أيضاً الموافقة "الشارونية" على حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. افترض كثيرون أن شارون وحكومته اليمينية وافقوا على ذلك وكانوا على يقين بأن استحقاق إقامة الدولة الفلسطينية سيبقى فرضية نظرية تائهة على طريق ضاعت خريطته، علماً بأن دوف فايسغلاس وهو أقرب مساعديه في تلك التجربة، لا يجزم في كتابه الجديد عن شارون، بأن هذا هو الدافع السياسي الوحيد لموافقة شارون على حل الدولتين.

على جميع الأحوال، احترمت القيادة الفلسطينية، ممثلة في منظمة التحرير، ما وافقت عليه من التزامات وهكذا فعلت الحكومات الفلسطينية المتعاقبة، ثم جاء موقف حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" ومعها الفصائل الفاعلة في غزة والتزمت بدورها ولأسبابها بالتهدئة وإن كانت هذه على مراحل وتقطعات".
على هذه الخلفية وعلى إثر استشعار وتائر الخيبة والغضب الدفين في فلسطين وعلى ضوء ما يجري في العالم العربي، وهو عامل كان له كبير الأثر على مواقف أمريكا تجاه القضية الفلسطينية وتحديد مفهوم "المصالح الأمريكية في المنطقة"، جاءت تحركات كيري ومبادرته".
لست في معرض تبرير أي سياسة أو نهج فلسطيني رسمي أو غياب نهج آخر، فأنا أعيش بين شعبي وأتابع ما يجري حولي في الدول الشقيقة و"الحبيبة" وأقرأ بين سطور ما يتيح هامش النشر الإسرائيلي، ومن كل هذا أتعلم وأعبر هنا عن وجهة نظر قابلة للنقاش، فما سرّيه توماس فريدمان وما رشح من قبل، لا يفي بما اصطلح على تسميته بالثوابت الفلسطينية، ولكن إذا كان الحديث عن دولة فلسطينية مستقلة "بحدود يونيو/حزيران وإذا عاد الأمريكيون إلى نظام الجدولة الزمنية والمقاييس والاستحقاقات حسبها الإسرائيليون أنها ستبقى رابعة لمستحيلات ثلاثة فهل سيصبح ما أعلنه نتنياهو مؤخرًا عن عدم ضرورة موافقة إسرائيل على كل ما يطرحه الجانب الأمريكي "ضغث" يضاف إلى "إبالة" وزير الجيش يعلنون الذي وصف كيري بـ"المهلوس الاستحواذي الحالم المسيحاني"؟ "أما هكذا بيرعم طلاق حتى في أحسن العائلات؟ مجرد فكرة أو أمل!

القدس العربي، لندن، 2014/1/31

54. يتحللون من اليهودية

صالح النعامي

لم تعد "إسرائيل" قادرة على إخفاء مظاهر فزعها من تحولين مهمين، سيؤثران على مستقبلها ومستقبل المشروع الصهيوني بشكل عام، وهما: تراجع عدد اليهود في العالم، وتحول الكثير منهم عن اليهودية، علاوة على رصد الكثير من المظاهر التي تعكس تحلل غالبية اليهود من أنماط السلوك الديني اليهودي. وقبل الخوض في المعطيات التي تؤكد هذه الظاهر، يتوجب الإشارة إلى حقيقة أن يهود العالم يلعبون دوراً محورياً في تأمين بقاء وجود الكيان الصهيوني، لقيامهم بدورين أساسيين، وهما:
أولاً: يمثلون احتياط بشري يسمح للكيان الصهيوني بالصمود في الصراع الديموغرافي القائم حالياً بينه وبين الشعب الفلسطيني. فقدم المهاجرين اليهود يمثل مصدرًا من مصادر تعزيز النقل الديموغرافي لليهود في أرض فلسطين. ومن نافلة القول أن المهاجرين اليهود هم الذين وقود المشروع الاستيطاني، فهم الذين يحسمون مصير الأراضي العبرية المحتلة عبر تكريس الأمر الواقع عبر التواجد على الأرض الفلسطينية. في الوقت ذاته، فإن المهاجرين اليهود يمثلون عماد الجيش الصهيوني.
ثانياً: يعتبر يهود العالم أحد أهم مصادر الدعم المادي للكيان. فنظراً لسيطرة اليهود على الكثير من المرافق الاقتصادية في أرجاء العالم، فإن الكثير منهم يتبرع للكيان الصهيوني. وتقدر التبرعات التي تصل لإسرائيل كل عام من اليهود بثلاثة مليارات دولار، وهذا مبلغ كبير، حسب كل المعايير.
ثالثاً: يمثل اليهود مصدر أساس للدعم السياسي للكيان الصهيوني، ويكفي للمرء أن يرصد الدور الذي تلعبه المنظمات اليهودي واللوبي الصهيوني في تأمين الدعم الأمريكي لإسرائيل.

رابعاً: تعتمد الأجهزة الاستخبارية الصهيونية على يهود العالم في تسهيل عملياتها. فنظراً لأن اليهود يتواجدون في معظم دول كثيرة، وينتمون لأعراق شتى، فقد سهل هذا الأمر على الأجهزة الاستخبارية الصهيونية، وتحديدًا الموساد القيام بعملياته السرية عبر توظيف هؤلاء اليهود.

انخفاض العدد

تؤكد المعطيات الصادرة عن "معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي"، ومقره القدس المحتلة أنه خلال 27 عاماً انخفض عدد اليهود في العالم باستثناء "إسرائيل" بـ 2.3 مليون نسمة، حيث يبلغ الان 7.76 مليون فقط. وحسب المعطيات التي تضمنها التقرير فإن عدد اليهود الذين يعيشون في العالم وإسرائيل يبلغ 13.1 مليون يهودي. وتتوه المعطيات الى أن عدد اليهود لم يرتفع منذ العام 1970 إلا بنصف مليون نسمة. وأشار التقرير الى أن أكبر انخفاض في عدد اليهود حدث في الدول التي كانت تشكل الإتحاد السوفياتي، حيث يعيش هناك نحو 450 ألف يهودي فقط، منهم 221 ألف في روسيا، و 79 ألف في أوكرانيا. وأشار التقرير الى حدوث انخفاض كبير في عدد اليهود في أمريكا الجنوبية، حيث انخفض عددهم هناك بنسبة 24%، حيث تبقى 393 ألف يهودياً. وأشارت معطيات المعهد الى انخفاض معدل الخصوبة لدى اليهود يمثل سبب آخر لإنخفاض عدد اليهود. ففي الوقت الذي يبلغ معدل الخصوبة في إسرائيل 2.75 طفلاً للعائلة اليهودية، يصل في الغرب الى 1.5 طفلاً للعائلة اليهودية، بينما تتدنى النسبة في الدول التي كانت تشكل الإتحاد السوفياتي السابق لتبلغ طفل واحد للعائلة. ويقول بروفيسور دي لا فرغولا المختص في شؤون الديموغرافية اليهودية إنه بالنظر الى مواضيع الاندماج والخصوبة المتدنية، فإن يهود الشتات يوجدون في حالة عجز بين عدد المواليد وعدد الوفيات، مضيفاً أن "الهجرة الى إسرائيل يمكنها أن تؤثر إيجاباً. التحول عن اليهودية والتحلل منها

من المعروف، أنه حسب الديانة اليهودية، فإن اليهودي هو الذي يولد لأُم يهودية، وبالتالي فإن إسرائيل تعتبر أي زواج مختلط بين يهودي وغير يهودي بمثابة خروج عن الديانة اليهودية. من هنا، فقد عبرت "إسرائيل" عن قلقها الشديد من تعاظم ظاهرة الزواج المختلط بين اليهود في الولايات المتحدة ومعتقي الأديان الأخرى. وحسب دراسات واستطلاعات شاملة أجريت مؤخراً في أوساط اليهود الأمريكيين تبين أن 70% منهم يتزوجون من غير اليهود. وتدلل الدراسات التي أجرتها "الوكالة اليهودية" على ابتعاد اليهود في الولايات المتحدة عن إسرائيل، حيث تعكس هذه النتائج فشل الجهود والإمكانات التي استثمرتها الوكالة اليهودية في التقريب بين إسرائيل ويهود الشتات وتحديدًا في الولايات المتحدة. وحسب هذه الدراسات، فإن الشباب هم أكثر قطاعات اليهود في الولايات المتحدة ميلاً للابتعاد عن اليهودية وإسرائيل. ومن جهته قال مدير عام "مركز تخطيط سياسات الشعب اليهودي" نمان شاي: "إن نحو 50 يهودياً في الولايات المتحدة يتحولون عن اليهودية يومياً". وشدد شاي في مقابلة أجراها معه التلفزيون الإسرائيلي على أن "الوجود اليهودي في الولايات المتحدة يتعرض لخطر كبير؛ بسبب حالات التحول الواسعة من الديانة اليهودية إلى الديانات الأخرى". وحسب شاي، فإن أكبر خطر يواجه اليهود في الولايات المتحدة هو الزواج المختلط وذويان اليهود في المجتمع الأمريكي. ولم يفت شاي التذكير بأن "إسرائيل" ستكون أكبر خاسر من هذا الواقع، لافتاً إلى أن إسرائيل تعتمد بشكل كبير على دور المنظمات اليهودية في الضغط على الإدارة والكونجرس الأمريكي من أجل الاستجابة للمطالب الإسرائيلية. ومن المفارقة، أن الدراسات تظهر أن "الإسرائيليين" الذين غادروا "إسرائيل" ويقيمون في الولايات المتحدة أكثر تحلاً من اليهودية وأكثر استعداداً للزواج المختلط من اليهود الأمريكيين. وحسب نتائج الاستطلاعات فإن الأغلبية الساحقة من الشباب

اليهودي في الولايات المتحدة يعرفون أنفسهم كـ " يهود بلا دين ". وقد دلت نتائج دراسة أخرى على أن 5% فقط من اليهود في الولايات المتحدة تأثر تصويتهم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية بمدى التزام المرشح بمصالح إسرائيل، وهذا لا يمثل أخبار سارة للكيان الصهيوني. ويقول جالي سيلبرمان رئيس اتحاد المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة أن 10% فقط من الطلاب اليهود في الولايات المتحدة يتوجهون إلى مدارس يهودية، مشيراً إلى أنه سيتم تطبيق خطة تهدف إلى رفع هذه النسبة إلى 30%. من ناحيته عبر المفكر والشاعر الإسرائيلي شلومو شامير عن استهجانه لعدم تفاعل الجماهير اليهودية في الولايات المتحدة مع القضايا التي تهم إسرائيل، سيما البرنامج النووي الإيراني. واستهجن شامير عدم تحريك اليهود مسيرات نحو واشنطن للضغط على الإدارة الأمريكية لعدم التوصل لاتفاق مع إيران بشأن مستقبلها برنامجها النووي. وعزا شامير هذه الظاهرة إلى وجود قطيعة بين قادة المنظمات اليهودية والشارع اليهودي في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن عموم اليهود في الولايات المتحدة لا يبدون اهتماماً يذكر بالأنشطة التي تقوم بها المنظمات اليهودية لصالح إسرائيل. وفي سياق متصل، انتقدت الكاتبة اليهودية الأمريكية بامبلا غيلر بشدة دور المنقذين اليهود في الدعوة لمقاطعة إسرائيل. وفي مقال بعنوان " المجاهدون اليهود "، نشره موقع صحيفة " جيروسلم بوست " الأربعاء الماضي، أشارت غيلر إلى أن هناك دور متزايد لأكاديميين وكتاب يهود في الدعوة لمقاطعة إسرائيل. وأضافت غيلر: " هؤلاء الخونة البائسين يحاولون نشر الأكاذيب ضد الدولة اليهودية واليهود".

خطة للمواجهة

هناك ما يؤشر على أن الوكالة اليهودية والكيان الصهيوني لا ينويان التسليم بما تمت الإشارة إليها. فقد أعلن مدير الوكالة اليهودية نتان شيرانسكي عن خطة لتقليص ظاهرة الزواج المختلط، على اعتبار أنها تؤدي إلى تحلل اليهود من اليهودية وتبعدهم عن إسرائيل. وأكد شيرانسكي إنه " سيخوض حرباً " من أجل إعادة اليهود الأمريكيين إلى جذورهم اليهودية. وفيما يعكس حالة الفزع التي تسود دوائر صنع القرار فيها إثر تعاضم مظاهر تراخي العلاقة بينها وبين الجاليات اليهودية في أرجاء العالم، قررت " إسرائيل " تخصيص مليارات الدولارات لتنفيذ خطة تقوم على مشاريع ومبادرات تهدف لتعزيز مضامين الهوية اليهودية لدى يهود العالم. وسيشرف على تنفيذ الخطة نفتالي بنات وزير " الاقتصاد والقدس والشئون اليهودية " بالتنسيق مع قادة الجاليات اليهودية في أرجاء العالم، وسيواصل تنفيذها على مدى العامين القادمين. وقد تمت مناقشة تفاصيل الخطة خلال اجتماع عقد في نوفمبر الماضي في القدس المحتلة، في مؤتمر عقد لمناقشة أوضاع الجاليات اليهودية. ويقول ديفيد كهانا، وكيل وزارة " القدس والشئون اليهودية " قوله إنه على مدى الأعوام الخمسة القادمة سيتم انفاق 300 مليون دولار كل عام، مشيراً إلى أن تنفيذ الخطة سيستمر لمدة 20 عاماً. وأشار كهانا إلى أن الخطة تهدف إلى مواجهة تخلي اليهود عن اليهودية والزواج المختلط عبر تعزيز ارتباطهم بإسرائيل. وتتص إحدى الوثائق المتعلقة بالخطة على أنها تهدف " إلى إعادة إسرائيل لتكون حجر الزاوية في الهوية اليهودية للأجيال اليهودية الصاعدة ". وتتص الخطة على ضرورة توقف قادة إسرائيل على توجيه انتقادات للشئون اليهودية ولرفض الكثير من اليهود للهجرة لإسرائيل، والتزام " إسرائيل " بعدم مواصلة فرض الأجندة الإسرائيلية على اليهود في العالم بشكل فج. وستركز الخطة على اليهود الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 35 عاماً، وستحاول إقناع الشباب اليهودي المؤهل للهجرة إلى إسرائيل. وتتص الخطة على تمويل برامج لتدريس اللغة العبرية في المدارس التي تتواجد فيها نسبة كبيرة من اليهود، في أرجاء العالم. وتأمل

الخطة أن يسهم برامج التعارف والتقارب والنشاط المشترك بين الشباب اليهودي في تقليص نسبة الزواج المختلط، بحيث يتزوج الشباب اليهودي من بعضهم البعض. من ناحيته يرى مدير عام "معهد تخطيط الشعب اليهود " افينوعام بار يوسف إن السبيل لحل مشكلة الزواج المختلط تتمثل في تشجيعهم على الهجرة الى اسرائيل، " ولهذا الغرض فهو يرى، وجوب حدة الشروط التي تضعها مؤسسة الحاخامية الكبرى للتهود أمام تحول غير اليهود لليهودية، وعدم اجراء تعديلات متسارعة لقانون العودة ". وقال بار يوسف "لقد تعرض الشعب اليهودي لما يكفي من الضربات في القرن السابق"، على حد تعبيره.

مجلة البيان، الرياض، 2014/1/28

55. نقاش في "إسرائيل" حول السلام وشروط التسوية مع الفلسطينيين

أسعد غانم

بينما تعتقد غالبية العرب عموماً، والفلسطينيون بشكل خاص، أن الظروف قد نضجت لكي تتم عملية مصالحة تاريخية مع إسرائيل، وذلك من خلال إقرار مؤتمر بيروت علم 2002 لمبادرة الملك عبدالله بن عبد العزيز كمبادرة عربية شاملة، ومن خلال الالتزام الواضح للقيادة الفلسطينية في رام الله بخيار السلام، واستمرار هذا الالتزام العربي والفلسطيني بتسوية شاملة مع إسرائيل، على رغم الحرب على لبنان عام 2006 والحرب على غزة عام 2008-2009، واستمرار الاحتلال والاستيطان، وتشديد المواقف من قبل أكثر الحكومات تطرفاً في إسرائيل، وحتى تجذّر التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ضد بعض أشكال المقاومة الشعبية للفلسطينيين. بينما يحصل كل ذلك، خطت إسرائيل بقوة إلى الوراء منذ اتفاق أوسلو، وألغت الاتفاقيات عملياً، عندما اجتاحت قوات شارون الضفة الغربية ومقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عام 2000. رجعت على ما يبدو إلى ما قبل أوسلو من حيث جاهزيتها لتسوية مع الفلسطينيين، إذ تناقش اليوم خيارات السلام والمواجهة كما لو أنه لا توجد اتفاقيات موقعة ولا مسار تفاوضي شاق جرى خلال العقدين الماضيين، بحضور دولي ورعاية الإدارة الأميركية.

فإسرائيل تعيد النقاش حول الأفكار الرئيسية للعلاقة مع الفلسطينيين وإمكانات التسوية إلى الأساسات، ويتم التعبير عن ذلك من خلال نقاشات داخل الائتلاف الحكومي الحاكم، والذي يتمثل في ثلاثة تيارات فكرية رئيسية: الأول يفتش عن حل من خلال التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين، والثاني يناقض الأول ويريد استمرار الوضع القائم إلى الأبد، والثالث يناور بين الاثنين ويتمسك بالحلول المرحلية وبإدارة الصراع إلى أجل طويل، وبهذا فإنه على استعداد لتسوية مرحلية لا لحل ومصالحة تاريخية كما يريد العرب وإسرائيل وربما الأطراف الدولية المتدخلة وعلى رأسها الولايات المتحدة ووزير خارجيتها جون كيري.

يتمثل الخيار الأول من خلال وزيرة القضاء تسيبي ليفني التي تمثل إسرائيل في المحادثات التي افتتحت خلال آب (أغسطس) الماضي، وهي تعتقد أن الخناق يضيق على إسرائيل في المنطقة والعالم، وأن إسرائيل لا تستطيع الاستمرار في الوجود إذا لم تصل إلى حل تاريخي مع الفلسطينيين، وبهذا فإن ليفني تروج لإتمام مسيرة أوسلو والوصول إلى تسوية تاريخية مع الفلسطينيين، لكنها طبعاً تمثل قوة ضعيفة في الائتلاف الحكومي، ولا تستطيع أن تسيّر أمور المفاوضات وحدها، فقد حرص رئيس الوزراء نتانيا هو على أن يرافقها إلى المفاوضات مبعوثه الخاص-يتسحاق مولخو- وهو محام مقرب من نتانيا هو ويقف ضد أي تقدم جدي ويعمل كهزمة وصل لردع ليفني عن التقدم بشكل حقيقي في المفاوضات، هذا عدا عن أن أي اتفاق تتوصل

إليه ليفني يجب أن يمر عبر بوابة الحكومة ونتاجيا هو شخصياً، مما يجعل مهمتها، كما أردتها هي، مستحيلة من خلال الائتلاف الحكومي الحالي في إسرائيل.

في الطرف الآخر يقف وزير الدفاع موشي يعلون ووزير الإسكان نفتالي بينيت، الأول من «الليكود»، الحزب الذي يقود الائتلاف، والثاني مستوطن ورئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف والذي يمثل المستوطنين والداعمين لهم داخل الخط الأخضر. هذا التيار لا يريد أي تسوية حقيقية مع الفلسطينيين وبعث برسائل مختلفة في كل الاتجاهات، آخرها رسالة شديدة اللهجة من يعلون إلى الراعي الأميركي للمفاوضات، جون كيري، معلناً أن كيري مهووس بالتسوية ويجب إعطاؤه جائزة نوبل للسلام مقدماً حتى يهدأ ويكف عن محاولات الوصول إلى تسوية.

مبدئياً، يعتقد هذا التيار أنه لا مكان لتسوية على أساس إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، وأن فلسطين التاريخية هي ملك لليهود فقط ولا يجوز اقتسامها مع الفلسطينيين، وهم على استعداد لأن تدفع إسرائيل ثمناً، ولو باهظاً جداً، للاحتفاظ بالأراضي التي احتلت عام 1967، بالإضافة إلى عدم الاستعداد لأي تنازلات بالنسبة للقدس والللاجئين أو ما يسمونه المصالح الاستراتيجية لإسرائيل. هذا التيار أقوى نسبياً من تيار ليفني ويستطيع تهديد ائتلاف نتانيا هو الحكومي من داخل «الليكود» من القوى الداعمة لموقف يعلون ومن خارج «الليكود»، من خلال انسحاب ممكن لحزب «البيت اليهودي» من الائتلاف، وبهذا فإن هذا الائتلاف على قدرة عالية لتحطيم ائتلاف نتانيا هو وتحتيته عن رئاسة الوزراء إذا أقدم على تسوية، ولو محدودة مع الفلسطينيين.

والموقف الثالث يمثله بنيامين نتانيا هو وغالبية أعضاء حكومته، وهو موقف يتطلع إجمالاً إلى الاستمرار في إدارة الصراع بحسب الأهواء والمصالح الإسرائيلية.

يعتقد نتانيا هو أن الحلول المرحلية هي الحلول الأفضل بالنسبة لاستراتيجية التفاوض مع الفلسطينيين، وهو بذلك لا يتناقض مع موقف وزير خارجيته ليبرمان في الموضوع. نتانيا هو يريد إدارة الصراع مع الفلسطينيين من خلال المفاوضات لذاتها وليس للوصول إلى حل نهائي. إن اشتراط نتانيا هو اعتراف الفلسطينيين بيهودية الدولة يهدف إلى إدراج مواضيع جديدة للتفاوض تؤدي إلى تعقيد التوصل إلى حل للصراع.

بالإضافة إلى ذلك، يريد نتانيا هو استثناء ملفي القدس والللاجئين من المفاوضات، وأن لا تكون للدولة الفلسطينية حدود شرقية مع الأردن وأن تكون حدوداً مؤقتة تتمكن إسرائيل من فحص مدى موافقتها لحاجاتها الأمنية وربما إجراء تغييرات عليها. ويظل جدار الفصل هو الحدود الغربية لهذه الدولة، بحيث يصير ما غرب الجدار إسرائيلياً وما شرق الجدار فلسطينياً بعد ترتيبات أمنية يتم الاتفاق عليها.

وفق هذا الطرح، هناك فرق بين الحدود السياسية والحدود الأمنية، فالدولة الفلسطينية تستطيع أن تقول إن حدودها السياسية هي نهر الأردن، لكن حدودها الأمنية لا تمتد إلى ذلك.

لقد أكد نتانيا هو في خطابه الأخير قبل أسبوع في مؤتمر دافوس، أن الحديث يدور حول «اتفاق إطار للتسوية الدائمة» أو «اتفاق إطار» يضمن الالتزام بروح الحل القائم على مبدأ دولتين لشعبين ولكن مع ترتيبات وتغييرات تكفل أخذ مطالب إسرائيل بالحسبان، فهذا الاتفاق يلتزم بالإطار العام كما يقترح عنوانه ولا يتقيد بالتفاصيل. وقد تمتد فترة الاتفاق، وفق نتانيا هو، أكثر من عشر سنين، ويكون الفلسطينيون خلالها تحت اختبار المراقبة. ومع إعلان الاتفاق تعلن الدولة الفلسطينية رسمياً، لكن التواجد الإسرائيلي لا ينتهي مع التوقيع بل يتم سحب القوات الإسرائيلية تدريجياً وعلى مراحل، بحيث يتواصل التواجد الإسرائيلي في غور الأردن وفق ترتيبات خاصة.

تكمن خطورة الطروحات الإسرائيلية المرحلية في أنها قابلة للتحويل إلى حلول دائمة، وبالتالي فإن التعامل معها يجب أن يتأسس على هذا الاحتمال، فترحيل الأزمة بالنسبة لإسرائيل يعني وضعها على الرف، وبالتالي إهمالها، وما لم يناقش اليوم ليس بالضرورة أن يحل غداً، لأن ثمة تطورات على أرض الواقع سينشغل بها الجميع وتصير أهم من القضايا العالقة، كما حدث عادة أوصلو بالنسبة للقدس والاستيطان والتصرف في منطقة «ج» وحتى الاستيلاء على مصادر المياه في الضفة الغربية.

وعلى الرغم من ذلك، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية قدم تصوراً متكاملًا يمكن الاستدلال منه على شكل الحل النهائي الذي يرغب في أن يراه يتحقق. وقد اشتمل تصوره هذا على ثلاثة شروط أساسية للحل، هي يهودية الدولة والاحتفاظ بغور الأردن والسيطرة على حدود الدولة الفلسطينية. إلا أنه يمكن من تحليل مواقف نتانياهو الاستدلال بشكل شامل على سبعة معالم أساسية للتسوية كما يراها، تتمثل في: أولاً، إقرار فلسطيني بيهودية الدولة. ثانياً، يتم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين في الدولة الفلسطينية وليس في إسرائيل. ثالثاً، أن الدولة الفلسطينية لا بد أن تكون منزوعة السلاح، بحيث لا تملك أسلحة تهدد وجود إسرائيل وأمنها. رابعاً، أن تحتفظ إسرائيل بمنطقة غور الأردن تحت سيطرتها ولا يكون للدولة الفلسطينية حدود شرقية مع الأردن بالمعنى الجغرافي بل ربما بالمعنى المعنوي والسياسي. خامساً، أن يتم ضم الكتل الاستيطانية ذات الكثافة النسبية والواقعة بالقرب من تل أبيب الكبرى والقدس والمناطق الأخرى ذات الأهمية الاستراتيجية أو القومية ضمن الحدود الدائمة لإسرائيل. مقابل كل ذلك، إسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات في الأراضي، وهي تنازلات مؤلمة كما يصفها نتانياهو من أجل السلام. سادساً، القدس ستكون موحدة تحت السيادة الإسرائيلية، على الرغم من ذلك، فإن إسرائيل تتفهم حساسية الفلسطينيين حين يتعلق الأمر بالمقدسات، إلا أن هذا لن يقود إلى تنازل من أي نوع في قضية السيادة. سابعاً، إن توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين يجب أن يتزامن مع إعلان فلسطيني بإنهاء النزاع مرة ولأبد وانتهاء المطالبات الفلسطينية.

إن التوجهات الثلاثة لأعضاء حكومة إسرائيل الحالية، هي جزء من بانوراما أعرض من المواقف التي تناقشها النخب الإسرائيلية خلال السنوات الأخيرة، بصورة لا تقل قوة عن تلك التي ناقشتها خلال الانتفاضة الأولى، التي قادت إلى أوصلو. وهذا يعني أن إسرائيل تناقش استعدادها للتسوية وللمدى الممكن الذي يمكن أن توافق عليه، وبهذا فإنها لم تحسم أمرها بعد، والشيء الوحيد الممكن أن نستخلصه هو أن مواقف نتانياهو هي الأوفر حظاً في النقاش، إلا أنها لا يمكن أن تكون أساساً لأي اتفاق، لأنها ببساطة سوف تواجه معارضة شرسة من شركاء نتانياهو في «الليكود» وفي الحكومة، وطبعاً لن تشكل هذه المواقف أساساً يمكن أي قيادة فلسطينية أن توافق عليه، وبهذا فإننا يجب أن نكون جاهزين لانتكاسة أخرى، قد تكون آخر المحاولات الدولية للدفع باتجاه تسوية ممكنة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الحياة، لندن، 2014/1/31

56. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2014/1/31